

اثر استخدام الملخصات العامة في تحصيل  
طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة  
الجغرافية الطبيعية

رسالة  
تقدم بها

الطالب  
نصيف جاسم علي شلال القره غولي

إلى  
مجلس كلية التربية / ابن رشد في جامعة بغداد  
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في  
( طرائق تدريس الجغرافية )

بإشراف  
المدرس الدكتورة

ثناء يحيى قاسم الحسو

١٤٢٥ هـ  
٢٠٠٤ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(( نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ وَفَوْقَ كُلِّ

ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ))

صدق الله العظيم

سورة يوسف / الآية ٧٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(( اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ

اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ

يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ

بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ))

صدق الله العظيم

سورة الرعد / الآية ٢

الإهداء

إلى

-اللذين رباني صغيراً  
ورعياني كبيراً  
وتملكا شغاف قلبي  
وسرت روحاهما الطاهرتان في دمي

والديَّ الحبيبان ... طاب ثراهما

اهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

الباحث

بسم الله الرحمن الرحيم

### إقرار المشرفة

أشهد بأن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ ( اثر استخدام الملخصات العامة في  
تحصيل طلاب الصف الخامس الاديبي في مادة الجغرافية الطبيعية ) التي تقدم  
بها الطالب نصيف جاسم علي شلال القره غولي ، قد جرى تحت إشرافي في  
جامعة بغداد - كلية التربية / ابن رشد ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة  
ماجستير في ( طرائق تدريس الجغرافية ) .

الدكتورة

ثناء يحيى قاسم الحسو

( المشرف )

٢٠٠٤ / /

بناء على التوصيات المتوافرة ، أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

الأستاذ الدكتور

عبد الله حسن نعمة الموسوي

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

٢٠٠٤ / /

اثر استخدام الملخصات العامة في تحصيل  
طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة  
الجغرافية الطبيعية

ملخص رسالة  
تقدم بها

**الطالب**

**نصيف جاسم علي شلال القره غولي**

إلى

مجلس كلية التربية / ابن رشد في جامعة بغداد  
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في  
( طرائق تدريس الجغرافية )

بإشراف  
المدرس الدكتورة

**ثناء يحيى قاسم الحسو**

## ملخص الرسالة

لقد كانت مشكلات التدريس ولا تزال موضع اهتمام بالغ من قبل التربويين ، الامر الذي يؤدي باستمرار الى الكشف عن طرق جديدة في هذا الميدان ، في عصرنا الذي يتميز بالتقدم العلمي الذي احرزها الانسان في جميع المجالات ، اذ اخذت الدول تتسابق فيما بينها من اجل التفوق في المجال العلمي والتكنولوجي متخذة من التربية اداة لتحقيق مثل هذا التفوق .

فالتربية من المقومات الاساسية لتكوين الانسان المبدع بوصفه انسانا يمتلك قدرات عقلية تمكنه من استخدامها في مواجهة الحياة وهي الاداة والوسيلة لاعداد المواطن الصالح الذي ينسجم وفلسفة الدولة والمجتمع .

وتحتل الطريقة التدريسية مكانا رئيسا في عملية تعلم وتعليم المواد الاجتماعية ، وتشكل جانبا مهما من جوانب الاعداد المهني المدرسي ، اذ شهد مجال تدريس المواد الاجتماعية تجديدا في طرائقه واساليبه وتحديثا في وسائله وادواته .

وتعد الجغرافية جزء من المواد الاجتماعية التي تجمع بين المجالين الطبيعي والبشري ، ولكي تحتل الجغرافية بوصفها مادة دراسية ، مركزا متميزا بين المواد الدراسية الاخرى وتأخذ مكانتها بين تلك المواد ، ينبغي ان يركز في تدريسها على تزويد الطلاب باساليب التفكير واكسابهم للمهارات .

وتعمل استراتيجيات التدريس بصورة عامة على تسهيل اكتساب المعلومات والحقائق وتساعد على تكامل المعرفة واسترجاعها.

اما استراتيجيات ما قبل التدريس فتسهل عملية تعلم الطالب عندما يطلع مقدما على ما ينبغي ان يتوقعه في الدرس اثناء شرح المدرس ، وتساعد على نمو روح المثابرة والجد لدى الطلبة .

وتعد الملخصات العامة من الاستراتيجيات القبلية التي يقوم بها الطلبة ، والتي تنمي مهاراتهم في التفكير العلمي ، وفي حل المشكلات التي تواجههم .  
وتكون على شكل مقطوعة مكتوبة او مقروءة ، تكتب باسلوب المادة التعليمية ولكن بمفردات وجمل بسيطة .

ان التلخيص مهارة لغوية يجب ان يتمكن منها الانسان في عصر يمتاز بالسرعة لفهم الافكار الرئيسية في الفقرة المقروءة وترتيبها ، والتمييز بين الاراء والحقائق في النص المقرر ، والفكرة العامة التي تتمحور حولها الافكار .

ويتميز التلخيص بخصائص منها انه صورة مصغرة لاصل مطول وضرب من الايجاز ونسق من الجمل والعبارات بصورة بسيطة .

ومن فوائد التلخيص تمكين القارئ او السامع من التمييز بين الافكار الرئيسية والثانوية ويغني الطالب من الاطلاع الكامل للنص ، ويعود الطالب الى الانتباه والتركيز الى ما يسمعون ، كما يدرّب الطلاب على تنظيم الافكار وترابطها وترتيبها .

يرمي البحث الحالي الى تعرف اثر استخدام الملخصات العامة في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية الطبيعية .  
وللتحقق من فرضية البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الاتية .

ز

ليس هناك فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية الطبيعية باستخدام الملخصات العامة ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها دون استخدام الملخصات .  
يقنصر البحث الحالي على :

- ١ - احدى المدارس الاعدادية في محافظة ديالى / قضاء المقدادية .
  - ٢ - الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ .
  - ٣ - الفصول العشرة الاولى من كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الابدبي المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ .
- واستخدم الباحث تصميم تجريبي ذا ضبط جزئي لوجود متغير مستقل واحد .

طبقت تجربة البحث على عينة من طلاب اعدادية علي بن ابي طالب للبنين ، وبلغ عددها (٨٢) طالبا موزعة عشوائيا على مجموعتين، الاولى ضابطة تضم (٤١) طالبا درست بالطريقة التقليدية والثانية تجريبية تضم (٤١) طالبا درست باستخدام استراتيجية الملخصات العامة.

وقد كافأ الباحث بين المجموعتين في متغيرات ( المعرفة السابقة ، العمر الزمني ، التحصيل الدراسي لطلاب والام ، الدرجة النهائية لمادة الجغرافية في الصف الرابع العام ) .



## اما متطلبات البحث الحالي :

- ١ - المادة العلمية : وتضمنت عشرة فصول من مادة الجغرافية الطبيعية المقرر الى طلبة الخامس الادبي للعام الدراسي ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ .
  - ٢ - الاهداف السلوكية : صاغ الباحث (١٢١) هدفاً سلوكياً في ضوء محتوى المادة العلمية المحددة للتجربة ، اعتماداً على مستويات المجال المعرفي من تصنيف بلوم وللمستويات الثلاث الاولى وهي ( المعرفة ، الفهم ، التطبيق ) ، عرضت على مجموعة من الخبراء والاختصاص للتأكد من صحتها .
  - ٣ - الملخصات العامة : اعد الباحث عشرة ملخصات للموضوعات المحددة في التجربة عرضت على مجموعة من الخبراء لبيان صلاحيتها.
  - ٤ - الخطط التدريسية : اعد الباحث الخطط التدريسية الخاصة بمجموعة البحث فالمجموعة الضابطة اعد لها خطط في ضوء التدريس بالطريقة التقليدية ومحتوى المادة اما التجريبية فقد اعد لها خططاً تدريسية استناداً الى استخدام الملخصات العامة ، وعرض نموذجين منها على عدد من الخبراء والاختصاص لبيان صلاحيتها للتطبيق .
  - ٥ - الاختبار التحصيلي البعدي : قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي في ضوء الاهداف السلوكية وللمستويات الثلاث ( المعرفة ، الفهم ، التطبيق ) ومحتوى المادة المحدد والاختبار من نوع الاختيار من متعدد يتألف من (٥٠) فقرة اختيارية وبأربعة بدائل .
- تم التأكد من صدق الاختبار من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والاختصاص اما ثبات الاختبار فتم استخراجها من خلال تطبيقه على عينه من طلاب الصف الخامس الادبي وباستخدام طريقة

ط

التجزئة النصفية بلغ معامل الارتباط ( ٠,٨٩ ) بواسطة معامل ارتباط بيرسون ، ثم صحح باستخدام معادلة سبيرمان فبلغ ( ٠,٩٤ ) ، ثم حلل الباحث فقرات الاختبار لغرض ايجاد مستوى صعوبة وقوة تمييز فقراته، اذ بلغ مستوى الصعوبة ما بين ( ٠,٣٣ - ٠,٦٣ ) وتراوحت قوة التمييز ما بين ( ٠,٣٢ - ٠,٥٢ ) ، طبق الاختبار على مجموعتي البحث ، ثم صححت الاجابات وتم معالجتها احصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية ( الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كا<sup>٢</sup> ، ومعامل الصعوبة ، وقوة التمييز ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة سبيرمان براون ، وفعالية البدائل الخاطئة ) .  
درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث في التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً ، وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي في نهاية التجربة توصل الباحث الى :

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الملخصات العامة والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية دون استخدام الملخصات العامة ولصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء نتيجة البحث أوصى الباحث بعدد من التوصيات منها :

١ - ضرورة اهتمام مدرسي المواد الدراسية عامة ، والمواد الاجتماعية خاصة باعداد ملخصات عامة لكل فصل من فصول الكتب المنهجية المقررة .

٢ - عند اعداد الاسئلة الامتحانية ، يفضل ان يكون يتضمن قيام الطالب باعداد ملخص لموضوع معين من المادة الدراسية يبرز فيه الافكار الرئيسة .

ي

٣ - تكليف الطلاب عند تحضير المادة الدراسية ، القيام بتلخيصها .  
واقترح الباحث اجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية ل :

١ -مراحل ومواد دراسية اخرى .

٢ - دراسة جوانب غير التحصيل ، مثل اكتساب المهارات او الاتجاهات

نحو الجغرافية . او استبقاء المعلومات .

## ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	إقرار المشرف
ب	الاهداء
ج	شكر وامتنان
د - ي	ملخص الأطروحة
ك - م	ثبت المحتويات
ن	ثبت الجداول
س	ثبت الملاحق
٢٨ - ١	الفصل الأول - التعريف بالبحث -
٣ - ٢	مشكلة البحث
٢٣ - ٤	أهمية البحث
٢٣	هدف البحث
٢٣	فرضية البحث
٢٣	حدود البحث
٢٨ - ٢٤	تحديد المصطلحات ( الملخصات ، التحصيل ، الجغرافية ، الخامس الادبي )
٤٢ - ٢٩	الفصل الثاني - دراسات سابقة -
٣٤ - ٣١	اولا : دراسات عربية
٣١	١ - دراسة الحارثي ١٩٩٧
٣٢	٢ - دراسة الشوك ١٩٩٨

٣٣	٣- دراسة الخزرجي ٢٠٠١
٣٤	٤- دراسة العاني ٢٠٠٢
٣٧-٣٥	ثانيا : دراسات اجنبية
٣٥	١- دراسة سيدمان ١٩٨٢
٣٦	٢- دراسة كارتر ١٩٨٩
٤٢-٣٧	ثالثا : موازنة بين الدراسات السابقة
٧٣-٤٣	<b>الفصل الثالث - إجراءات البحث -</b>
٤٤	اولا : التصميم التجريبي
٤٥	ثانيا : عينة البحث
٤٨	ثالثا : التكافؤ بين افراد العينة
٥٣	رابعا : ضبط المتغيرات الدخيلة
٥٧	خامسا : متطلبات البحث :
٥٧	١- تحديد المادة العلمية
٥٨	٢- صياغة الأهداف السلوكية
٥٩	٣- اعداد الملخصات العامة
٥٩	٤- الخطط التدريسية
٦٠	سادسا : أداة البحث
٦١	١- اعداد الخريطة الاختبارية ( جدول المواصفات )
٦٣	٢- اعداد فقرات الاختبار التحصيلي
٦٣	٣- صدق الاختبار
٦٤	٤- تعليمات الاختبار
٦٤	٥- التجربة الاستطلاعية

٦٥	٦- التحليل الإحصائي ل فقرات الاختبار
٦٦	أ- مستوى صعوبة الفقرات
٦٦	ب- قوة تمييز الفقرات
٦٧	ج- فعالية البدائل الخاطئة
٦٧	٧- ثبات الاختبار
٦٨	سابعاً : اجراءات تطبيق التجربة
٧٣-٦٩	ثامناً : الوسائل الإحصائية
٨٠-٧٤	الفصل الرابع - عرض النتائج وتفسيرها -
٧٥	عرض النتائج
٧٦	تفسير النتائج
٧٨	الاستنتاجات
٧٩	التوصيات
٨٠	المقترحات
٩١-٨١	المصادر
٨٩-٨٢	المصادر العربية
٩١-٩٠	المصادر الأجنبية
١٤٥-٩٢	الملاحق
1-6	ملخص الرسالة باللغة الإنكليزية

## ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	تسلسل الجدول
٤٢	موازنة الدراسات السابقة	١
٤٤	التصميم التجريبي للبحث	٢
٤٦	اسماء المدارس الاعدادية والثانوية للبنين في قضاء المقدادية ومواقعها	٣
٤٧	المجموعتين التجريبية والضابطة موزعة حسب الشعب والعدد	٤
٤٩	نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاعمار طلاب مجموعتي البحث	٥
٥٠	قيمة مربع كاي للفروق في مستوى تحصيل الاباء بين المجموعتين	٦
٥١	قيمة مربع كاي للفروق في مستوى تحصيل الامهات بين المجموعتين	٧
٥٢	نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات مادة الجغرافية للصف الرابع العام لمجموعتي البحث للعام الدراسي السابق ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣	٨
٥٣	نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات المعلومات السابقة لمجموعتي البحث .	٩
٥٦	توزيع حصص مادة الجغرافية الطبيعية لمجموعتي البحث	١٠
٦٢	الخريطة الاختبارية ( جدول المواصفات )	١١
٧٦	نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للاختبار التحصيلي البعدي	١٢

## ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	تسلسل الملحق
٩٣	كتاب تسهيل مهمة	١
٩٤	اسماء المختصين ( الخبراء ) لصدق أدوات البحث مرتبة حسب اللقب العلمي	٢
٩٥	اعمار طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بالاشهر	٣
٩٦	الدرجات النهائية لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مادة الجغرافية للصف الرابع العام	٤
٩٧	درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المعلومات السابقة	٥
٩٨	اختبار المعلومات السابقة	٦
١٠١	استبانة اراء الخبراء في صلاحية الاهداف السلوكية	٧
١١٢	صلاحية الملخصات	٨
١٢٣	نموذجين من الخطط التدريسية المقدمة للسادة الخبراء ( أ )	٩
١٣١	نموذجين من الخطط التدريسية المقدمة للسادة الخبراء ( ب )	١٠
١٣٢	صلاحية الاختبار التحصيلي	١١
١٤٢	الاجابات الصحيحة العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات الاختبار ومستوى صعوبتها وقوة تمييزها	١٢
١٤٣	فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي	١٣
١٤٤	الدرجات الكلية ودرجات الفقرات الفردية والزوجية عند استخراج معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	١٤
١٤٥	الدرجات النهائية اطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي	١٥



## شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا وشفيعنا رسول الله محمد الأمين وعلى  
اله وصحبه اجمعين . وبعد ...

يسرني ويطيب لي ان اتقدم بوافر الشكر والامتنان وجزيل الاحترام الى الدكتورة ثناء يحيى قاسم  
الحسو ، المشرفة على هذه الرسالة ، التي كانت خير عون لي ، وكان لجهودها العلمية القيمة  
وتوجيهاتها السديدة ومتابعتها الجدية ، الاثر البالغ في انجاز هذه الرسالة .

واتقدم بالشكر الجزيل والامتنان الى الدكتورة شذى عادل فرمان والدكتور سعد علي زاير والدكتور  
عدنان محمود المهداوي والدكتور ماجد عبد الستار البياتي والدكتور عبد الستار احمد الاسدي لما  
قدموه من نصح افاد البحث .

واتقدم بالشكر الى لجنة السمنار ، وهم الاساتذة الافاضل الدكتور احمد بحر هويدي الراوي ، و  
الدكتورة رقية العبيدي ، لجهودهم العلمية في انضاج فكرة البحث .

واقدم الشكر الى ادارة اعدادية علي بن ابي طالب ( ع ) ، والى المدرسين محمد عباس كريم  
عباس ، وزهير موسى كاظم ، ونجم جميل صالح لجهودهم ومساعدتهم في انجاز التجربة .  
واخيرا اشكر كل من وقف الى جانبي ، وقدم المساعدة ، مشجعا ، وداعما ، وموجها .  
والله ولي التوفيق .

الباحث

# الفصل الأول

التعريف بالبحث وأهميته

١- مشكلة البحث

٢- أهمية البحث والحاجة إليه

٣- أهداف البحث

٤- فرضية البحث

٥- حدود البحث

٦- تحديد المصطلحات

أ- الملخصات

ب- التحصيل

ج- الجغرافية

د- الخامس الأدبي

## مشكلة البحث :

١- ان استقرار سريع لما اظهرته البحوث والدراسات في مجال طرائق واساليب تدريس المواد الاجتماعية والجغرافية بشكل خاص يشير الى ان طرائق التدريس مازالت اسيرة المفهوم التقليدي الضيق الذي يعتمد على الحفظ والتلقين وهذا ما اكدته دراسة كل من ( الحسن ١٩٨٧ ، ص ١١٢ ) و ( سليمان ٩٨٧ ، ص ٩١ ) ومن خلال خبرة الباحث في التدريس في المدارس الاعدادية والثانوية ، ومن لقاءه مع المشرفين التربويين في اختصاص المواد الاجتماعية والذين اظهروا ان غالبية المدرسين يستخدمون طرائق تدريس تقليدية تعتمد على تزويد المتعلمين بالمعلومات وهي تهتم بالدرجة الاولى بالتلقين والحفظ .دون اسهام الطلاب وتفاعلهم ونشاطهم في المواقف التعليمية .

٢- لقد كانت مشكلات التدريس دائما ولا تزال موضع اهتمام بالغ من قبل التربويين ، الامر الذي يؤدي باستمرار الى الكشف عن طرق جديدة في هذا الميدان ولعل هذا الاهتمام البالغ يرجع في المقام الاول الى ان الموقف التعليمي وما يدور فيه من تفاعلات وعلاقات مختلفة وما يسفر عنه من نتائج انما هو محصلة للعملية التربوية كلها ، هذا فضلا عن ان القوى الاجتماعية والاقتصادية والثقافية دائمة التأثير في العملية التربوية ، الامر الذي يسفر دائما عن مشكلات يلمسها المعلم عن قرب ولذلك يمكن القول ان مايسفر عنه الجهد التربوي في ميدان طرائق التدريس هو رد فعل طبيعي لمشكلات تعاني منها مختلف المؤسسات التعليمية كشفت عنها التجربة والممارسة . ( اللقاني ، ٩٨٩ ، ص ٢٤٥ )

٣- ان الاهتمام باستراتيجيات التدريس يكمن في جعل الطالب نشطا وحيويا في العملية التعليمية ، بالاضافة الى مشكلة ضعف القدرة على التحصيل

## الفصل الأول ..... مشكلة الهمم وأهميته

لدى الكثير من الطلبة وهذا الضعف ناتج عن انخفاض مهاراتهم في تنظيم المعلومات ، وهذا ما اكده ( الجميلي ٢٠٠٠ ، ص ٩ ) ويواجه المعلم عادة بعض الصعوبات لدى ممارسته عملية التعليم ، وذلك بغض النظر عن خبرته وعدد سنوات خدمته ونوع المادة التي يدرسها ، والمرحلة التعليمية التي يؤدي مهامه فيها ، وتشكل هذه الصعوبات مشكلات عامة يواجهها المعلمون كافة من وقت لآخر ، وتأخذ اشكالا معينة ، كما ترتبط بطبيعة العملية التعليمية ذاتها ويقوم المعلم بمواجهتها وايجاد الحلول لها ، مما يجعله في حاجة مستمرة الى فهم افضل للاسس والمبادئ التي تقوم عليها عملية التعليم ، بحيث يتمكن من تسهيلها وجعلها اكثر فعالية . ( نشواتي ٩٨٥ ، ص ١٣ )

٤- يعد اختيار الصف الخامس الاديبي لانه جزء من المرحلة الاعدادية وهي مهمة صعبة ، تحدث فيها تغيرات من النواحي الجسمية والانفعالية والعقلية ، واختيار مادة الجغرافية الطبيعية لانه لم يسبق للطلاب ان درسوها بشكلها المفصل سابقا ، وانها تحوي مفردات جيدة لها علاقة بما يدور حول الانسان وفي البيئة المحيطة به .

لذا فأن مشكلة البحث تكمن في شعور الباحث بان تحقيق اهداف تدريس الجغرافية التي قررتها وزارة التربية لم تتم بشكل مرضي وشامل . ومن هنا تبرز الحاجة الى افضل السبل التي يمكن استخدامها للعمل على تحقيق اهداف تدريس المادة والتي تتوقف حسب اعتقاد الباحث على الاجراءات التي تضمنها عملية التدريس لهذه المادة . وعلى هذا الاساس تبلورت مشكلة البحث لدى الباحث .

## اهمية البحث والحاجة اليه :

يتميز العصر الذي نعيش به بالتقدم العلمي الذي احرزه الانسان في جميع المجالات ، اذ اخذت الدول تتسابق فيما بينها من اجل التفوق في المجال العلمي والتكنولوجي متخذة من التربية اداة لتحقيق مثل هذا التفوق، ( شفشق ١٩٨٩، ص ١٨ ) ولقد شهد العالم منذ مطلع القرن العشرين توجها واسعا نحو البحوث والدراسة في حقل التربية وعلم النفس ، وقد نتج عن هذا التوجه معرفة علمية متراكمة شكلت ادبا تربويا ونفسيا اسهم في التطور العلمي لكل منهما . ومع تطور الحياة تبرز الحاجة الماسة الى المزيد من البحوث والدراسات لحل العديد من المشكلات التربوية والنفسية .  
( Jarolimik , 1969 , P. 52 )

ان الثورة العلمية والتقدم التكنولوجي الهائل خلال القرنين الماضيين يرجعان الى الطريقة العلمية والاساليب السليمة في تفكير الانسان المعاصر واصبح لزاماً على التربية ان تنمي تلك الاساليب في التفكير ( سرحان ٩٦٣ ، ص ٧٢ ) .

ان التربية من المقومات الاساسية لتكوين الانسان المبدع بوصفة انساناً يمتلك قدرات عقلية تمكنه من استخدامها في مواجهة الحياة وهي الاداة والوسيلة لاعداد المواطن الصالح الذي ينسجم وفلسفة الدولة والمجتمع ( الامين ٩٨٩ ، ص ٦٠ ) .

والتربية تعني تنمية الفرد تنمية شاملة متكاملة من جميع الجوانب الروحية والعقلية والجسدية والنفسية والاجتماعية والجمالية بحيث لا يطغى جانب على جانب اخر، وتستهدف اعداد الفرد الصالح اعداداً شاملاً متزناً ( الحيلة ٩٩٩ ، ص ٩ ) كما انها عملية توثيق الصلة بين الناشيء والبيئة في

ظروف معينة تعينه على النمو في الاتجاه المرغوب فيه . ( ريان ٩٨٤ ، ص ١٩ )

ويمكن ان تعد التربية وسيلة المجتمع في تحقيق فردية المواطن وجماعيته ، فهي تعمل على تنمية قدراته وميوله ، وصقل فطرته واكسابه مهارات عامة في نواحي حياته ، كما تعمل في الوقت نفسه على تهيئته لان يعيش سعيداً في الجماعة ويتكيف لها . ويسهم في نشاطها ويعمل لصالحها ( ماكلندون ١٩٦٤ ، ص ٧ ) .

وما تزال التربية تحتاج الى مراجعة وتحديد في اهدافها ومؤسستها وستراتيجياتها وتنظيماتها ومحتوياتها لكي تصبح قوة فاعلة في التطور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي الذي يتطلع اليه المجتمع ، فعملية التطوير السابقة لا تتم دون تطوير العملية التربوية واخراجها من قوالبها التقليدية ، وان اولى المتطلبات في هذا المجال يتمثل باعادة النظر بطرائق واساليب التعليم والتعلم وتحسينها وجعلها اكثر كفاءة وفاعلية ( السامرائي ٩٩٤ ، ص ١ ) .

ولكي تحقق التربية اهدافها ، تعتمد اساساً على المناهج الدراسية ، فالمناهج هي الترجمة العملية لاهداف التربية واتجاهاتها في كل مجتمع ، لاسيما اذا نظرنا الى المنهج بمفهومه المعاصر الذي يشمل الخبرات التي تقدمها المدرسة الى الطلبة داخل حدودها واخراجها بغية مساعدتهم على نمو شخصياتهم في جوانبها المتعددة نمواً يتسق مع الاهداف التعليمية ( هندام ٩٧٨ ، ص ١٣ ) .

وتعد التربية ركناً اساسياً في البناء الاجتماعي ، تتأثر به وتتوثر فيه في الوقت ذاته فلم يعد ينظر الى التربية في حياة الفرد على انها عملاً هامشياً او ترفاً علمياً او مطلباً فردياً وانما اصبحت مصدر

الفصل الأول ..... مشكلة الهمم وأهميته

القوة الحضارية والتقدم والرقي للامم المعاصرة ( وزارة التربية ٩٩٦ ، ص ٧ ) .

أي انها ضرورة من ضرورات كل جماعة انسانية تريد الحفاظ على بقائها والتطور في سلم الرقي فالغاية منها خلق مواطن يقوم بالوظائف الاجتماعية ويعمل في الحفاظ على الثقافة وترقيتها واصلاح عيوبها ( ظافر ٩٨٤ ، ص ١٨ ) .

لقد اصبحت التربية في الوقت الحاضر واحدة من اكثر مجالات الحياة اهمية اذ لم يسبق لها في تاريخها الطويل ابراز وظيفتها الاجتماعية بابعادها كافة ووضوح دورها في احداث التغيرات الشاملة في مجتمعاتها كما حصل لها في القرن العشرين ، سيما في العقود الاخيرة منه ( chaplin. 1981, P .27 ) . فهي كقوة فاعلة في عملية التغيير والتجديد وتشكيل الانسان القادر على بناء المجتمع المتحرك ( Nestah , 1965 , P. 20 ) من خلال تسليحه بالمعارف والمهارات لتحسين نتائج العملية التربوية ( عبد الدايم ٩٧٨ ، ص ١٧٧ ) ولعل من ابرز مظاهر التربية الحديثة ، الاهتمام باعداد المعلمين ، والمنهج ، والكتاب المدرسي ، والطريقة التدريسية ، والتقويم ( مهدي ، ١٩٩٣ ص ٧١ ) ومن خلال البحوث النفسية والتجارب التربوية المتتابعة في ميادين الدراسة ومجالات التعليم ، اتجهت التربية الى العناية بالتعليم واساليب تهذيب اصوله وطرائقه وذلك لعلاقته باعداد المعلمين الناشئين وتأهيلهم فنياً ( عثمان ٩٧٢ ، ص ٩٠ ) . لقد اصبح لدى المعلم طرقاً تربوية كثيرة منها ما يلائم او يمزج بينها عند الضرورة لينال من كل طريقة خير ما فيها . ( مهدي ٩٩٣ ، ص ٧٢ )

## الفصل الأول ..... مشكلة المهنة وأهميتها

تتكون عملية التعليم من طرفين احدهما الطالب والاخر الكتاب المدرسي ، وتعد طريقة التدريس حلقة الوصل بين الطرفين ، فالمنهج لا يخرج الى حيز التنفيذ ما لم يكن هناك طريقة تدريس تضمن كيفية ترجمة المادة الدراسية وتوضيحها وايصالها للطلبة وتوجيهه الانشطة والفعاليات توجيهها صحيحاً ( رضوان ٩٧٣ ، ص ١٣٩ ) ، لذلك فان تطوير او تحسين العملية التعليمية لا يعتمد على محتوى المناهج والمقررات الدراسية فقط بل على الاستخدام الجيد لطرائق التدريس في توصيل محتوى المناهج . ( بوبطانه ١٩٨٦ ، ص ١٠ )

لذلك ومن خلال ما تقدم فان من اهم جوانب العملية التعليمية هي طرائق واساليب التدريس التي يتبعها المدرس بل هي المشكلة الرئيسة لمهنة التدريس لذلك يتفق جميع التربويين على افضل اساليب التدريس هي التي تؤدي الى التعلم ( اللقاني ٩٧٦ ، ص ١٠٩ ) ، لهذا تغيرت الصورة القديمة للتعلم ، تلك الصورة التي ترى ان المدرس يتكلم والطالب يستمع اليه ، الى صورة جديدة تؤكد على الطالب النشط الفاعل الذي يسمع ويتكلم ويناقش ويقرا ويجمع المادة بنفسه ( محمود ، ٩٧١ ، ص ٣٢٥ ) .

وللمنهج علاقة وثيقة بطرائق التدريس لان طريقة التدريس تعد من الوسائل المهمة في ترجمة المنهج الى ما يبغى اليه المدرس من تحقيقه من عادات وميول واتجاهات ( الموسوي ٩٩٧ ، ص ٢٣٣ ) .

فنجاح العملية التعليمية يكون باشارك اكبر عدد من ادوات التعلم والمعرفة فالعملية التي تشترك فيها حواس الانسان وعقله وقلبه وروحه تكون بلا شك أكثر فعالية في المتعلم وفي تنمية ملكاته المعرفية من العملية التي لا يشترك فيها سوى العقل ( الامين ٩٨٧ ، ص ٢ ) .



ان اهمية طرائق التدريس تكمن في كيفية استغلال مستوى المادة بما يمكن الطلبة من الدخول الى الهدف المرسوم ويبقى مضمون المنهج الدراسي ومحتوى الكتاب المدرسي بلا فائدة اذا لم يتم استخدام الطريقة او الاسلوب المناسب الذي يقوم بايصال تلك المادة الى اذهان الطلبة وتجعلهم يتفاعلون معها ( عبد العزيز ، ١٩٦٩ ، ص ١٩٤ ) من خلال تنوع اساليب التدريس بما يتفق مع طبيعة كل موضوع وبما يتناسب مع قدرات الطلبة فثبات المدرس على استخدام طريقة تدريس واحدة او استخدام عدد محدد من الوسائل التعليمية قد يؤدي الى الملل في الدرس ولا يساعد على تحقيق الاهداف التعليمية المطلوبة وتقاديا لذلك توجب ان تتعدد وتتوسع طرائق التدريس وفقاً لتعدد وتنوع المناهج الدراسية المقررة . ( محمد ، ١٩٧٦ ، ص ٥٣ )

ويؤكد ( الموسوي ) ان طرائق التدريس واساليبه ليست واحدة في كل عصر بل هي وليدة حاجات وظروف ومطالب اجتماعية قابلة للتغيير والتطوير وذلك حسب متطلبات المجتمع وحاجاته. ( الموسوي ١٩٩٤ ، ص ٢٤ ) .

ان على المدرس تحديد طريقة واسلوب تدريس تتسجم مع الموقف التعليمي المراد تدريسه وهذا الامر لا يتم الا من خلال المام ومعرفة بطبيعة سيكولوجية التعلم وطبيعة ومحتوى المادة أو الموضوع الذي يتم تدريسه .ومن هنا يأتي الاهتمام بتطوير طرائق واساليب تدريسية متعددة واستحداثها اكثر فعالية وانتاجا من الطرائق والاساليب التقليدية التي يشكل فيه المدرس مركز النشاط في العملية التربوية والتعليمية ، في حين نجد الطلبة مركز النشاط في الطرائق

الفصل الأول ..... مشكلة الهمم وأهميته  
والاساليب الحديثة التي تؤكد التعلم وتطوير قابلياتهم ( الخوالدة ٩٩٣ ،  
ص ١٠-١١ ) .

وتحتل الطريقة التدريسية مكانا رئيساً في عملية تعلم وتعليم المواد  
الاجتماعية ، وتشكل جانبا مهما من جوانب الاعداد المهني للمدرس ، وهي  
بمفهومها المعاصر تعني الاسلوب الذي يستخدمه المدرس لتوجيه نشاطات  
وفعاليات الطلبة والاشراف عليها من اجل احداث التعلم لديهم ( )  
الامين ٩٩٢ ، ص ٣٦-٣٧ ) .

ويعد التدريس فن يقصد به تزويد الطلبة بالخبرات العلمية والعملية بأقوم  
الطرق ، وهو ليس مجرد نقل المعرفة وانما اسلوب يحمل به المدرس  
الطلبة على الدرس واكتساب المادة بيسر وشوق ، لقد كانت النظرة القديمة  
للتدريس تؤكد على اتقان المادة والالمام بالموضوع من كل جوانبه كشرط  
اساسي للتدريس ، اما النظرة الحديثة للتدريس ترى ان اسلوب المدرس  
وتعدد الحيل التي لديه في تشويق الطلاب وجلب انتباههم واكتساب ودهم  
ومحبتهم هي العدة الاساسية التي تعين المدرس على النجاح في عمله . ( )  
جابر ٩٦٧ ، ص ٤٢ )

ان عملية ارساء وتحقيق اساليب تدريسية فاعلة ، يرتبط ارتباطا كليا  
بنظرية التعلم ، كما يتولى ميدان علم النفس التربوي بموضوعاته الاخرى  
الكشف عن المبادئ التي تسهل عملية التدريس الصفي ، وتحديد  
الاساليب التدريسية التطبيقية التي تشتق وتستقرأ من موضوعات علم النفس  
التربوي كالدافعية وانتقال اثر التدريب ، ودراسة تكوين المفاهيم وغيرها ( )  
الازيرجاوي ٩٩١ ، ص ٣٠ ) .

تعد المواد الاجتماعية من المواد الانسانية ، التي تدرس في مختلف  
مراحل الدراسة والتي لها مكانتها البارزة في المناهج الدراسية ، لأنها تسهم

الفصل الأول ..... مشكلة الهمم وأهميتها

بحكم طبيعتها والموضوعات التي تتناولها ونواحي النشاط المصاحبة لها ،  
بنصيب كبير في تحقيق اهداف المدرسة الابتدائية والثانوية ( القاضي ٩٨٤ ،  
ص ٤ ) لذا اصبح الاهتمام بالمواد الاجتماعية بالغ الاهمية في الوقت  
الحاضر لما يشهده العالم من تحولات سريعة ، تقتضي تغييراً سريعاً في  
افكار الاجيال الحالية في المدارس ، ليصبحوا اعضاء صالحين وفاعلين ليس  
في مجتمعهم الحالي فحسب بل وفي المجتمع المتغير بصورة مستمرة لأن  
التحول الاجتماعي يخطو غالباً خطوات اوسع من الخطوات التي تخطوها  
التربية. (Nestoh , 1965 , P. 20)

وقد شهد مجال تدريس المواد الاجتماعية تجديداً في طرائقه واساليبه  
وتحدثت وسائله وادواته ولقد انطلقت حركة التجديد من النظرة التي تبلورت  
عبر الزمن ومن واقع الخبرة عن ماهية المواد الاجتماعية ( جبر ٩٨٣ ، ص ٧ )  
فضلا عما اكده المختصون في طرائق التدريس واساليبه الى ان طرائق واساليب التدريس الاعتيادية ما هي إلا تكديساً للمعارف  
وزيادة في الحفظ وعدم تفاعل الطالب مع ما يتعلمه وقلة توظيف تلك  
المعارف في الحياة اليومية وقلة استبقاء المعلومات في ذهن الطالب حتى  
لفترات قصيرة ، وعدم توظيف المعارف في بناء اتجاهات علمية وخلقية  
واهمال المهارات العلمية . ( العاني ٩٨٨ ، ص ٣٨ ) وعلى هذا فقد  
وجهت وزارة التربية الهيئات التدريسية بالعمل على متابعة الاتجاهات  
الحديثة ونواحي التجديد في طرائق واساليب التدريس والسعي لتجربتها  
والانتفاع بها ( وزارة التربية ، ٩٧٧ ، ص ٨١ ) .

وهذا يعتمد على المدرس الجيد الذي يهيء طلبته للتعلم ويوجه نشاطهم ( بشاره  
٩٨٣ ، ص ٦٧ ) لقد ناقش المؤتمر الثقافي العربي المنعقد في بغداد عام ١٩٥٧

## الفصل الأول ..... مشكلة الهمم وأهميته

مسألة تدريس المواد الاجتماعية ووضح في توصياته وجوب تدريس هذه المواد بالشكل الذي يضمن فهم الطلبة للمادة بشكل اعمق ، وضرورة فهم المدرس لمتطلبات الموقف التعليمي والالمام بطرائق التدريس واساليبها المختلفة ، ليصبح بمقدوره انتقاء المناسب منها وان يستخدم اكثر من طريقة او اسلوب في الدرس الواحد ، لتجديد نشاط الطلبة وزيادة فاعليتهم ، وفرص تعلمهم. ( جامعة الدول العربية ٩٥٨ ، ص٤١٩ )

كما اوصت ندوة عمداء كليات التربية لدول الخليج العربي المنعقدة في كلية التربية جامعة بغداد عام ١٩٧٦ ، بضرورة توافر الكفايات التدريسية لدى المدرس وان يكون متمكنا من مادة اختصاصه ، حتى يستطيع تنمية الاهداف المنشودة لدى طلبته . ( مكتب التربية لدول الخليج ٩٨٦ ، ص٤-٥ )

ان الجغرافية جزء من المواد الاجتماعية التي تجمع بين المجالين الطبيعي والبشري فبينما تدرس الجغرافية الطبيعية المظاهر البيئية التي تحيط بالانسان والتوزيع المكاني للظواهر الطبيعية، والجغرافية البشرية تدرس مظاهر الحياة الانسانية ومدى تأثرها بتلك الظواهر الطبيعية ومدى التأثير البشري في تلك الظواهر ( اللقاني ٩٧٤ ، ص٧ ) واسلوب تدريس الجغرافية الحديث ماهو الا امتداد طبيعي للدراسات الجغرافية الاصلية فأن في احتكاك الجغرافيين مع اصحاب العلوم الاخرى يعود بالفائدة على الدراسات الجغرافية التي ستجد في مجالات التطبيق ابعادها الحقيقية ( منشل ٩٧٣ ، ص١١٢ ) .

لقد حدثت تغيرات في محتوى الجغرافية ومناهج وطرق البحث فيها ومن السهل ان نفهم حدوث تغير في طرائق البحث اذ هناك باستمرار رغبة ملحّة في استخدام احسن الوسائل المتاحة في أي وقت ، ولا بد من ان

الفصل الأول ..... مشكلة الهمم وأهميته

يحدث هذا التغير بتحسن الوسائل التقنية او في منهج البحث مثل العلاقة بين دراسة المنظر الجغرافي وبين العلاقات المكانية .

وقد ارتفعت الاصوات بالشكوى من ان طلبة المدارس الثانوية لا يتعاملون مع مادتهم ( جغرافياً ) ويرجع اللوم في هذا على مدرسيهم والبعض الاخر على الطلبة الذين لا يعرفون فلسفة موضوعهم، وتواجه الطلبة دائما في كتابة مقالاتهم الجغرافية مشكلة ماذا يكتبون وهي مشكلة لا تواجه طالب التاريخ او العلوم الطبيعية . (Cse , 1969 , P. 3).

تنبثق اهمية البحث من اهمية الجغرافية بوصفها مادة دراسية لها طبيعتها المتميزة واهدافها التربوية البالغة الاهمية ، وهذه الاهداف لا يمكن اخراجها الى حيز العمل والتنفيذ الا باستخدام فاعل لطرائق ووسائل تدريسية تتلائم مع طبيعة موضوعات دروسها واهدافها .

ويرمي تدريس الجغرافية الى دراسة الظواهر الطبيعية، كالجبال والسهول ودراسة الطقس والمناخ وحركة السكان وتطوير المدن وتخطيطها وطرق النقل والمواصلات البرية والجوية والبحرية، وهي علم يسعى الى وصف علاقة الانسان بالبيئة التي يعيش فيها وتطويرها وتفسيرها .  
(Banks , 1977 , P . 299)

اذ لم تعد مادة الجغرافية مادة دراسية تستهدف جمع المعلومات والحقائق الجغرافية وحشو اذهان الطلبة بها بلا معرفة السبيل الى كيفية الاستفادة منها بل اصبحت تستهدف تنمية المهارات العقلية مما جعل مادة الجغرافية ذات قيمة تربوية بالنسبة الى التربية لان التركيز على القدرات العقلية التي تعتمد على التذكر فقط جعلت مادة الجغرافية تفقد اهميتها من

خلال تركيز الطلبة على المعلومات والحقائق بهدف اجتياز امتحان اخر العام .

وكي تحتل مادة الجغرافية ، بوصفها مادة دراسية ، مركزا متميزا بين المواد الدراسية الاخرى وتأخذ مكانتها بين تلك المواد ، بوصفها علما يحتل بين فروع المعرفة الانسانية الصدارة ، ينبغي ان يركز في تدريسها على تزويد الطلبة ، باساليب التفكير واكسابهم للمهارات التي تعدهم في حل ما يقابلهم من مشكلات والتوصل الى المعلومات من مصادرها المختلفة بانفسهم ( سليمان ٩٨٧ ، ص ١٠ ) كما ان قراءة كتب الجغرافية والكتابة عن موضوعاتها تعود الطلاب على العمل الحقيقي والمنظم والتفكير المتواصل وهي تقوي في انفسهم خصالا مهمة كالمبادرات والابتكار في الاعمال وتتيح امامهم فرصة التعبير عن ارائهم وتغرس فيهم روح التعاون والانسجام والتفاهم ( لفنجستون ٩٤٨ ، ص ٣٢ )

.(

ان الجغرافية الطبيعية بمعناها العام موضوع واسع له صلات كثيرة بالعلوم الطبيعية الاخرى من ناحية وبالعلوم الانسانية من ناحية اخرى فهي على صلة قوية بعلوم الجيولوجيا والنبات والحيوان والفلك والطبيعة، ولما كان التقدم العلمي قد فرض على كل علم من هذه العلوم ان يقسم نفسه الى فروع اصغر فقد كان على الجغرافية الطبيعية ان تعيد تقييم علاقتها بهذه الفروع على اساس مقدار ما تأخذ منها او تقدمه لها وهكذا تشعبت مسئولياتها وازدادت تفاصيل الموضوعات التي يجب عليها ان تهضمها وتطورها حتى لا تتخلف عن غيرها من العلوم ( شرف ١٩٧٥ ، ص ٨ ) .

## الفصل الأول ..... مشكلة الهمم وأهميته

وان دراسة المكان وما يحمله من ظاهرات طبيعية وبشرية تؤدي بطبيعتها الى تعدد ابعاده وبالتالي الى تعدد ابعاد الجغرافيا وتنوع دائرة معارفها ( عسل ١٩٨٤ ، ص ٣ ) .

لقد برزت الحاجة الى دراسات علمية جادة تعني بتقديم اشكال جديدة من التعلم تحل محل الاشكال التقليدية التي اصبحت عاجزة عن تلبية حاجات المجتمع في تنشئة اجياله على وفق الاهداف المرسومة له .

وهنا تتجلى اهمية البحث اذ يختار الباحث ، اسلوب الملخصات الذي لم يحض باهتمام الباحثين في مادة الجغرافية الطبيعية على حد علمه ، وقد استخدم هذا الاسلوب في مواد دراسية اخرى واثبت اهميته بوصفه استراتيجية تدريس مما ادى الى زيادة فاعلية التعلم لانها تعمل على تزويد الطلبة بفكرة عامة ، وتهيئتهم عقليا ، نفسيا لما سوف يدرس لهم في الصف .

الاستراتيجية مصطلح شاع استعماله في مجال التربية وغيرها من مجالات الفكر والتطبيق الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ( احمد ٩٨٣ ، ص ١٧ ) وعرفها ( ابو زينة ) بأنها مجموعة الامور الارشادية التي تحدد مسار المدرس وخطة سيره في حصة الدرس . ( ابو زينة ٩٨٧ ، ص ١٠٥ )

وان استراتيجيات التعلم بصورة عامة تعمل على تسهيل عملية اكتساب المعلومات والحقائق وتساعد على تكامل المعرفة واسترجاعها اذ انها تحدث بشكل متسلسل ومنظم بهدف تحقيق الاهداف الدراسية المعدة سابقا وان التدريس الجيد لا يتحقق الا من خلال تفاعل ثلاثة انواع من الاستراتيجيات وتكاملها وهي :

١- استراتيجية ما قبل التدريس Pre - instructional strategy

٢- استراتيجية التدريس *instruc tional strategy*

٣- استراتيجية التقويم *Evaluaaation strategy*

( الشوك ، ١٩٩٤ ، ص ٨ )

ويذكر هارتلي وديفز ان هناك دراسات اظهرت نتائجها ان استخدام الملخصات العامة قبل التدريس له اثر ايجابي في التعلم لانها تزود الطالب بأساس لافكار جديدة (Hartey , 1976 , P . 251) وقد اوضحت البحوث التي اجريت في منتصف القرن العشرين ، ان هنالك استراتيجيات لمباديء واساليب تهيئة الطلبة وتحفيزهم للدراسة والتعلم ، تسبق استراتيجيات تدريس الموضوع او المادة الدراسية ، تعمل على تسهيل عملية التعلم وتوضيحها من خلال دورها التمهيدي. (Kemp , 1971 , P . 73)

وتسهل استراتيجيات ما قبل التدريس عملية تعلم الطالب من خلال وظيفتها التوقعية أي انها تسهل عملية التعلم عندما يطلع مقدما على ما ينبغي ان يتوقعه في الدرس اثناء شرح المدرس وتزوده بفكرة او منظور شامل او توقعات نفسية لما سوف يشرحه المدرس ،وتساعد على نمو روح المثابرة والجد والاجتهاد لدى الطلبة ( رؤوف ٢٠٠٠ ، ص ٢٧٦ )

وبين ( زكري ) ان هناك خمس استراتيجيات لما قبل التدريس تسهل عملية تعلم الطالب عندما يطلع مقدما على ما سوف يشرح له وهذه الاستراتيجيات هي :

اولا : الاختبارات القبليّة *Pre - test*

ثانيا : الاهداف السلوكية *Behavioral objectives*

ثالثا : الملخصات العامة *Over - views*

رابعا : المنظمات المتقدمة *Advanced organizer*



خامسا : اسئلة التحضير Pre Paratory Questions

( زكري ، ١٩٨٧ ، ص١٥٥ ) و ( Hartley , 1976 , P . 239 )

وتعد الملخصات العامة من المهارات التي يقوم بها الطلبة ، والتي تنمي مهاراتهم في التفكير العلمي الناقد ، كما ان استخدام هذه المهارات في حل المشكلات التي تواجههم يمثل هدفا من اهداف التربية والتعليم ( الزبيدي ١٩٦٢ ، ص١٩٣ ) فتكليف المدرس طلابه بتلخيص الدرس يعد بمثابة فحص معلومات الطلبة ومقدار ما يحصلون عليه من المادة والحقائق . ( آل ياسين ١٩٧٤ ، ص١٩٣ ) .

ان عملية تلخيص مادة الكتاب يمكن ان يقوم بها كل من المدرس والطالب وذلك بأن يكلف المدرس الطلبة قراءة صفحات الكتاب التي يحددها لهم على ان يقوم كل منهم باعداد ملخص تحريري لها بعد ان يقدم المدرس عرضا او اكثر في كيفية التلخيص قبل ان يكلفهم باعداد تمرينات من هذا النوع اما المدرس فيجب عليه ان يقرأ الفقرات التي سيكلف طلابه باعداد ملخصات لها قراءة دقيقة وان يعد ملخصه عنها قبل حضوره الى الفصل حتى تزداد بذلك قدرته على توجيه طلبته في اعداد الملخص على اساس انه مشروع جماعي يشترك فيه الطلاب جميعا ( رضوان ، ١٩٦٢ ، ص٣٠٩ ) .

والملخصات العامة تكون على شكل مقطوعة مكتوبة او مقروءة تكتب في الغالب باسلوب المادة التعليمية ولكن بمفردات وتراكيب جميلة وبسيطة وبشكل مباشر ومحدود ( رؤوف ٢٠٠٠ ، ص٢٧٩ ) وهي ذات قيمة علمية في تثبيت التعلم وتوجيهه وهي تشكل جانبا مهما من جوانب التدريس الفعال لأنها تساعد على تنظيم المعرفة التي يحصل عليها الطالب لتضمنها الجوانب والافكار الاساسية للمادة الدراسية .

والتلخيص يؤدي الى زيادة الفهم وتعلم الطلبة كيف يرتبون افكارهم وبهذا سوف يتعلمون التفكير فيما يدرسونه بدلا من حفظه عن ظهر قلب، والمدرس اذا سار على مثل هذه الطريقة لابد له ان يبعث في قلوب الطلبة روح المنافسة والتسابق وبذل الجهد . ( ابو حديد ، ١٩٥٦ ، ص ١٧٥ )  
لقد اهتم المدرسون والباحثون بالملخصات العامة ، نتيجة شعورهم بصعوبة التميز بين الافكار الرئيسة والثانوية اثناء قراءة المادة المكتوبة.

ولهذا حاول بعض مؤلفي الكتب والباحثين حل هذه المشكلة بتوفير ملخصات اولية توضع في بداية كل فصل او وحدة دراسية ، بأشكال مختلفة مثل الحروف الطباعية السوداء ، والحروف الطباعية المائلة لحل هذه المشكلة . (Hartley , 1976 , P . 251 )

ويرى اوزيل ان الملخصات العامة يجب ان تراعي مايمكن ان يمتلكه الطلبة من المادة الجيدة فضلا عن تزويدهم بأساس لافكار جديدة ، وتساعدهم في تبسيط التعلم والحفظ . (Ausuble , 1961 , P . 266 )

ويتفق الباحث مع ( شحاته ، ١٩٩٣ ، ص ٢٥٨ ) الذي يرى ان التلخيص مهارة لغوية يجب ان يتمكن منها الانسان في عصر يمتاز بالسرعة والانفجار المعرفي والتكنولوجي لفهم الافكار الرئيسة في الفقرة المقروءة ومعرفة نظامها وترتيبها والتميز بين الاراء والحقائق في النص المقروء ، والفكرة العامة التي تتمحور حولها الافكار ومعرفة الجمل والكلمات الاساسية في الفقرات.

ويرى الباحث ان التلخيص هو جهد ونشاط وعمل يقوم به الطالب ، وهو تبسيط للمعلومات الواردة في الموضوع المراد تلخيصه وهو موجز فيه تركيز على الافكار الرئيسة في الموضوع تعطي توضيحا شاملا يقوم

الفصل الأول ..... مشكلة الهمم وأهميته

الطالب بتذكر جميع ما ورد في الموضوع على ان لا يغير الامور الاساسية .

ويتميز التلخيص بخصائص هي :

١-صورة مصغرة لاصل مطول .

٢-ضرب من الايجاز ويراعي فيه الحجم المطلوب .

٣-تدل دلالة واضحة عن الموضوع والافكار الرئيسة فيه .

٤-نسق من الجمل والعبارات المرتبطة بصورة سلسة وبسيطة.

(البجة ٩٩٩، ص٤١٦)

وللتلخيص فوائد كثيرة للطالب منها:

١-تعرض الكلام مسموعا او مكتوبا بشكل مبسط ومختصر، وبهذا سوف يتيح للطلبة ممن ليس لديهم وقت كاف ان يلموا بالافكار الرئيسة في الموضوع .

٢-تمكن القاريء او السامع من التمييز بين الافكار الرئيسة والثانوية ، فيعتاد دقة الفهم حين يقرأ او يسمع وبهذا يكتسب القدرة على التعبير السليم بالفاظ قليلة لكنها دالة على معاني الكثيرة .

٣-يغني الطالب من الاطلاع الكامل على النص الذي يؤدي الى عدم ارهاقه وتشتت معلوماته فيؤمن التلخيص هنا للطالب شيئا وافيا ودقيقا تستبقي المعلومات ويحسن تذكرها واسترجاعها

٤-التذوق السليم لاسلوب الكاتب ، والتعرف على طريقته في عرض افكاره الرئيسة ومعلوماته .

٥-اكساب الطلبة القدرة الكافية على التمييز بين الافكار والحقائق الرئيسة التي وردت في النص والتعرف الى هدف الكاتب .

الفصل الأول ..... مشكلة الهمج وأهميته

٦- تعويد الطلبة الى الانتباه والتركيز الى ما يسمعون من بداية الدرس الى نهايته لمعرفة ترتيب عناصر الموضوع وتسلسلها وترابطها .

٧- تدريبهم على تنظيم الافكار وترابطها وترتيبها ، وهذا لا يأتي الا بفهم الدرس فهما جيدا ومعرفة اجزاءه الرئيسة وهيكله العام .

(البجة ٩٩٩ ، ص ٤١٨)

وبهذا فإن الطلبة بحاجة الى التلخيص للمادة التي يدرسونها لذلك فلا بد للمدرس ان يعد ملخصا لكل مرحلة من مراحل درسه ، وكذا ملخصا للدرس في النهاية وهو ما يطلق عليه مصطلح الملخص السبوري الذي يجب ان يشمل العناصر الاساسية للدرس من دون ان يكون بديلا عن الاصل المطبوع او القراءات الخارجية التي يكلف بها ( اللقاني ٩٨٥ ، ص ٤٠ ) .

ويرى الباحث ان التلخيص ليس عملية عفوية او اعتباطية يحكمها المزاج ، وانما هي مهارة ترتبط وتستند الى العديد من الاسس وهذه الاسس هي التي تحقق اهداف التلخيص وهي :

١- يكون التلخيص موجزا ومبسطا مع شموله عناصر الموضوع جميعاً ، بهدف تعليم الطلبة متى تبدأ كل فكرة على أثر فكرة بحيث يتبعون عند قراءتهم للموضوع او عند سماعهم العناصر الاساسية ، فيفرون بين الجمل والنقاط الاساسية ، وهذا يتحقق بتمرين الطلبة تمريناً كافياً على القيام بهذا العمل .

٢- يعود الطلاب قدر المستطاع على صياغة الملخصات في عبارات من انشائهم حينما يكون ما يلقيه المدرس مطولا مسهباً . اما اذا كان ما يلقي موجزا مقصوراً على النقاط الاساسية فمن المستحسن ان يعيد الطالب كتابته مع شيء من التفصيل والايضاح .

## الفصل الأول ..... مشكلة الفهم وأهميته

٣- يكون التلخيص مستندا الى اساس معروف وطريقة معينة يسير عليها الطلبة دائما وتلك الطريقة تكون من الطرائق التي يمكن اتباعها في هذا المجال ، وان تصدر العناصر الاساسية بالارقام الاصلية المقولة بالفاظها وهي : اولا ، ثانيا ، ثالثا . وان العناصر المنبثقة عن الاصلية فتصدر بالارقام وهي ١ ، ٢ ، ٣ . اما التفرعات التي تأتي في المرتبة الثالثة بالنسبة لما سبق فتصدر بالحروف الابدجية وهي : أ . ب . ج وقد تحل الحروف الابدجية والارقام الحسابية كل منها محل الاخرى .

٤- يبين المدرس لطلابه اسلوبه الخاص وطريقة القائه الدروس ( المحاضرات ) وذلك لأن لكل مدرس اسلوبه وطريقته الخاصة التي تختلف عن الاخر ، لذا يجب ان يتعرف الطلبة على خصائص اسلوب وطريقة كل مدرس في عرضه للمادة والقائها حتى يسهل عليهم متابعتها في الفهم وتدوين التلخيص .

٥- يتعود الطلبة تدوين خلاصات للدرس عند استماعهم اليه تدوينا كاملا منذ القائها لاول وهلة دون الحاجة الى اعادة كتابتها لان في اعادة كتابة التلخيص مضيعة للوقت والجهد اللذين ينبغي بذلهما في اعمال اخرى والمثل الاعلى للطالب هو ذلك الذي يحسن الاصغاء الى المحاضرة ويحكم فهمها ويتقن تدوين خلاصتها من دون ان يحتاج الى اعادتها .

٦- تشجيع الطلبة على تدوين خلاصات لما يسمعونه دائما في أي مناسبة من المناسبات سواء كان ما يسمعونه في قاعات الدرس ، ام في اماكن ومؤسسات عامه ، والطالب الذي يتبع هذه الاساليب يكتسب مهارات خاصة في حسن التلقي لما يسمع مع اجادة وتلخيص وسرعة تدوين ذلك الملخص في سهولة ويسر ودقة ونظام .

( سمك ، ٩٧٥ ، ص ٤٢٤-٤٢٦ )

وتمر عملية اخراج الملخص بصورة جيدة بمراحل متدرجة هي :

١- مرحلة الفهم والاستيعاب .

وتتم في هذه المرحلة قراءة المادة الدراسية المراد تلخيصها قراءة اجمالية والتعرف على اهدافها والوقوف على افكارها الرئيسية .

٢- مرحلة التمييز .

يصل الملخص لهذه المرحلة نتيجة تمحيص المادة المقروءة المطلوب تلخيصها ويوازن بين الافكار الرئيسية الاصلية وغير الاصلية وبين ما هو ضروري وما هو غير ضروري لفهم المادة .

٣- مرحلة الانتقاء والاسقاط .

بعد التعرف على المادة الدراسية المطلوب تلخيصها والتعرف على الافكار الاساسية وما هو ثانوي في المادة ، يترتب على هذا اختيار ما يتعلق بالمعنى الرئيس وطرح ما يستغنى عنه من العبارات الزائدة التي تؤدي معنى الفكرة الرئيسية نفسها .

٤- مرحلة اعادة النص ( البناء ) .

بعد انتهاء المرحلتين الثانية والثالثة تصاغ المادة المطلوب تلخيصها من جديد باستخدام الاجزاء الرئيسية ، لتكون منها نص مرتبط مسلسل العبارات . ( البجة ١٩٩٩ ، ص ٤٢٥ )

وتعد الملخصات العامة احدى استراتيجيات قبل التدريس التي تساهم في تنميه مهارات الطلبة في تلخيص الموضوع بعد قراءته من خلال الاستيعاب الدقيق والفهم الجيد للموضوع وباستخدام المنهج العلمي في التفكير .

ويقوم المعلم او المدرس بذكر النقاط الاساسية وتحديد النقاط الثانوية في الموضوع وكتابة الملخص على السبورة واعطاء الملخص للطلبة وبعد

ذلك يقوم المدرس بشرح الموضوع وتوضيح النقاط )  
الاحمد ، ٢٠٠١ ، ص ١٦٦ .

لقد اكدت وزارة التربية على قيام الطالب وبتشجيع من المدرس  
بنشاطات منها التلخيص الشفوي والتحريري للمواد التي يقرأها .  
يمكن للمدرس ان يستخدم هذا النوع من النشاط فيكلف الطالب  
بتلخيص بعض المواد او القطع التي يقرأها داخل او خارج الصف  
تلخيصاً شفويًا يستمع اليه زملاؤه او تحريريًا . ( وزارة التربية ، ١٩٧٠ ،  
ص ٤٧ ) حيث يعود الى مهارة استعمال الایجاز مع الوضوح ، وتمكنه  
من وصف ظاهرة او حادثة او مشهداً وصفاً شاملاً . ( العزاوي ، ٩٨٨ ،  
ص ٨٣ )

وجاء اختيار طلبة المرحلة الاعدادية كونهم يتمتعون بمستوى مناسب  
من العمر والنضج العقلي يجعلهم اكثر فهما لدور التعليم واهمية العلوم في  
بناء مستقبلهم ( وزارة التربية ، ١٩٨٥ ، ص ٧٢ ) فضلاً عن ان هذه  
المرحلة بموقعها في السلم التعليمي تمثل مرحلة تكوين الشخصية للطالب  
فهو بحاجة الى القدرة على التفكير الصحيح والابتكار وكذلك سعة الافق  
والاعتماد على النفس ، وذلك لرفد التعليم الجامعي بهم ليتخصصوا بالعلوم  
المختلفة التي تؤهلهم لخدمة بلدهم امام تحديات العصر ، وهذه المرحلة تعد  
الطلبة اعداداً ثقافياً ومهنيًا يساعدهم على اختيار مهنة ملائمة لهم (  
العارف ، ٩٩٣ ، ص ٢١٩ ) كما يمثل الصف الخامس الادبي مرحلة  
جديدة بالتخصص بالعلوم الانسانية ، ومقدمة و اساس للصف السادس  
الادبي .

مما سبق تتوضح اهمية الدراسة الحالية بما ياتي :

- ١- اهمية الجغرافية .
- ٢- اهمية الملخصات العامة .
- ٣- اهمية المرحلة الاعدادية بوصفها المرحلة التي يعد فيها الطالب للدراسة الجامعية ويستمر الى ميدان الحياة العملية .
- ٤- ان ميدان طرائق التدريس في المواد الاجتماعية ما يزال بحاجة الى المزيد من الدراسات التجريبية ذات الطابع المتجدد .
- ٥- افادة المؤسسات في وزارة التربية من نتائج الدراسة الحالية .

### هدف البحث :

يرمي البحث الى تعرف اثر استخدام الملخصات العامة في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية الطبيعية .

### فرضية البحث:

لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الاتية :  
" ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية الطبيعية باستعمال الملخصات العامة ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسهادون استعمال للملخصات العامة" .



### حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على:

١- احدى المدارس الاعدادية للبنين في محافظة ديالى / قضاء المقدادية

.

٢- الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤ .

٣- الفصول العشرة الاولى من كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس

الادبي.

### تحديد المصطلحات :

١- الملخصات العامة .

### - لغة :

أ- جاءت في ( لسان العرب ١٩٥٦ )

" التبيين والشرح ، يقال لخص لي خبرك أي بينه لي شيئاً بعد شيء ،

والتلخيص :

التقريب والاختصار ، يقال لخصت القول أي اقتصرت فيه واختصرت عنه

ما يحتاج إليه " . ( ابن منظور ، ص ٨٦ )

ب- وعرفها ( المعجم الوسيط ١٩٦٦ )

" الشيء اخذ خلاصته والقول قربه واختصره والشيء بينه وشرحه ويقال :

لخص لي خبرك بينه شيئاً بعد شيء فهو ملخص " . ( ابراهيم ، ص ٨٢٦

(

ج- اما ( مختار الصحاح ٢٨٩١ فيقول بان :

( التلخيص ) هو " التبيين والشرح " . ( الرازي ، ص ٥٩٥ )

- اصطلاحاً عرفها :

أ - كود ( Good.1973 )

بانها : "عرض يوضح الشكل المنظم الذي يتبع خلال عرض المادة ، قد يكون جزءاً من المقدمة للدرس او تمرين للتعلم وبشكل مختصر يصف الخطوط والمحتويات التي سترد في الدرس ويمكن ان تتضمن ابرز المعطيات المطلوب تعلمها خلال الدرس ( Good.p.79 )

ب- ( علي ، ١٩٨٧ ) بانها :

" جانب مهم من اكثر جوانب التدريس الجيد فعالية ، ينظم المعرفة التي سيحصل عليها الطالب من الدرس فيتضح معناها ويبرز النقاط الاساسية فيها فتصبح متميزة على النقاط الي يراد عرضها خلال الدرس " . ( علي ، ص ٥٦ ) .

ج - ( شحاته ١٩٩٣ ) بانها:

" عملية تركيز على العناصر الاساسية المتضمنة بالموضوع واعادة

عرضها بايجاز غير مخل بالمعنى " ( شحاته ، ص ٢٥٨ )

التعريف الاجرائي :

ويعرف الباحث الملخصات العامه اجرائياً ب:

" الملخصات التي يعدها مدرس المادة ( الباحث ) قبل الشروع

بالدرس وتتضمن عرض مركز لابرز العناصر الاساسية لكل فصل من

الفصول العشرة الاولى من كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر قبل البدء بشرح

موضوع الدرس ، وتكون على شكل مقدمة يطلع عليها الطلاب "

٢ - التحصيل :

- لغة :

أ - جاء في ( لسان العرب ١٩٥٦ )

"حصل : الحاصل من كل شيء ما بقي وثبت ماسواه ، يكون من الحساب والاعمال ونحوها ، حصل الشيء يحصل حصولاً . والتحصيل : تميز ما يحصل والاسم الحصيلة والحصائل : الباقي ، الواحدة حصيلة ، وقد حصلت الشيء تحصيلاً وحاصل الشيء ومحصوله : بقيته " .

( ابن منظور ، ص ١٥٣ )

ب : اما في ( المحيط ١٩٧٠ ) :

"الحاصل من كل شيء ما بقي وثبت وزهد ما سواه ، حصل حصولاً ومحصولاً والتحصيل تمييز ما يحصل والاسم الحصيلة وتحصل تجمع وثبت والمحصل الحاصل " . ( الفيروز ابادي ، ص ٣٦٨ )

اصطلاحاً عرفه :

أ- نوافك ( novak.1963 ) بانه :

" انجاز او انتاج الطالب في المهارات او المعلومات او السيطرة عليها " .

( novak.p.292 )

ب- جابلن ( Chaplin1971 ) بانه :

" المستوى محدد من الانجاز والكفاية في العمل المدرسي او الاكاديمي يقومه المعلمون بوساطة الاختبارات المقننة او كليهما " .

( Chaplin1, P. 5 )

ج- الحفني ١٩٧٨ بانه :

" انجاز او تحصيل دراسي في المادة ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء أكان في المدرسة ام في الجامعة ، وتحدد ذلك

الفصل الأول ..... مشكلة الهمم وأهميته

اختبارات التحصيل المقننة او تقدير المدرسين او الاثنان معا " .

( الحفني ، ص ١١ )

د- ويعرفه ( دسوقي ١٩٨٨ ) بأنه :

" المعرفة او المهارة حال قياسها " . ( دسوقي ، ١٩٨٨ ، ص ٤٧ )

**التعريف الاجرائي :**

مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلاب عينة البحث من خلال

الاجابة على فقرات الاختبار المعد لهذا البحث بعد دراستهم للفصول العشرة

الاولى من كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الادبي .

**٣- الجغرافية عرفها:**

أ- فينج ( Finch , 1957 ) بأنها :

" دراسة العلاقات لظواهر سطح الارض " . ( Finch , p: 6 )

ب- (الديب ١٩٧٤) بأنها :

" دراسة الارض دراسة علمية على انها الحيز المكاني الذي هو

موطن الانسان ، ودراسة العلاقة بين هذا الموطن والانسان الذي يعد اهم

سكانه واكثرهم تقاعلا معه وتأثيرا به " . ( الديب ، ص ٢٠٦ )

ج- ( دبور والخطيب ١٩٨٠ ) بأنها :

" دراسة الارض وما عليها من ظواهر طبيعية وعلاقات التأثير

والتأثر بينها وبين الانسان ، وهي تعني دراسة محاولات الانسان لمواجهة

مشكلات البيئة الطبيعية واستخدامها لخدمته " ( دبور ، ص ٩ )

د- وعرفها ( الكلزة ، ومختار ١٩٨٧ ) بأنها :

" العلم الذي يختص بدراسة المكان وعلاقة الانسان مع هذا

المكان " . ( الكلزة ، ومختار ، ص ٢٦ )

ويعرف ( الباحث ) الجغرافية بأنها :

الفصل الأول ..... مشكلة الهمم وأهميته

" العلم الذي يدرس التفاعل بين الانسان وبيئته مع ابراز هذا التفاعل على حياة الانسان " .

التعريف الاجرائي للجغرافية :

" هي الموضوعات الجغرافية المتضمنة في الفصول العشرة الاولى من كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الادبي الذي اقرته وزارة التربية في العراق للعام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤ " .

٤-الصف الخامس الادبي :

" وهو الصف الثاني من صفوف مرحلة الدراسة الاعدادية الثلاث وهو صف تخصصي تقدم فيه دراسات اكااديمية ادبية ( انسانية ) فقط " .

# الفصل الثالث

## اجراءات البحث

اولاً : التصميم التجريبي

ثانياً : عينة البحث

ثالثاً : التكافؤ بين افراد العينة

رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة

خامساً : متطلبات البحث

١- تحديد المادة العلمية

٢- صياغة الاهداف السلوكية

٣- اعداد الملخصات العامة

٤- الخطط التدريسية

سادساً : اداة البحث

١- اعداد الخريطة الاختبارية ( جدول المواصفات )

٢- اعداد فقرات الاختبار التحصيلي البعدي

٣- صدق الاختبار

٤- تعليمات الاختبار

٥- التجربة الاستطلاعية

٦- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار

أ- مستوى صعوبة الفقرات ب- قوة تمييز الفقرات ج- فعالية البدائل الخاطئة

٧- ثبات الاختبار

سابعاً : اجراءات تطبيق التجربة

ثامناً : الوسائل الاحصائية

اولاً : التصميم التجريبي :

يعد التصميم التجريبي مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ ذلك العمل .  
( داؤد ، وانور ، ١٩٩٠ ، ص ٢٥٦ )

وعملية اختياره ضرورة لكل بحث تجريبي ، اذ يوفر للباحث سبلاً كفيلة للوصول الى النتائج المبتغاة ( الزوبعي ، ١٩٨١ ، ص ١٠٢ ) ، ويمكن القول بعدم وجود تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال في الضبط لان ضبط المتغيرات امر بالغ الصعوبة نتيجة لطبيعة الظواهر التربوية المعقدة . ( همام ، ١٩٨٤ ، ص ٣٨١ )

وقد استخدم الباحث تصميماً ذا ضبط جزئي ، وهذا التصميم يعتمد مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ( فان دالين ، ١٩٨٥ ، ص ٣٦٨ ) وان هذا تصميم مناسب للبحث الحالي والجدول ( ٢ ) يوضح ذلك .

### الجدول ( ٢ )

#### التصميم التجريبي للبحث

اداة البحث	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار بعدي	التحصيل	الملخصات العامة	التجريبية
اختبار بعدي	التحصيل	-	الضابطة

ان المقصود بالمجموعة التجريبية في هذا التصميم هي المجموعة التي يتزود طلابها بالملخصات العامة ( المتغير المستقل ) ، اما المجموعة

الضابطة ، فلا يتزود طلابها بالملخصات العامة وانما يدرسون بالطريقة التقليدية .

اما المتغير التابع ، فيقصد به ( التحصيل ) لمعرفة اثر استعمال استراتيجية الملخصات العامة في تحصيل الطلاب واداة البحث الاختبار البعدي.

### ثانياً : عينة البحث :

العينة هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، يختارها الباحث لاجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً . ( داؤد ، وانور ، ١٩٩٠ ، ص ٦٧ ) لذا يجب على الباحث ان يهتم بطريقة اختيار العينة ، ومن اجل ذلك كان لابد في اجراء ما يأتي :

- ١- اختيار عينة المدارس .
- ٢- اختيار عينة الطلاب .

#### ١-عينة المدارس :

يتطلب البحث الحالي الى اختيار مدرسة من بين المدارس الاعدادية والثانوية التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى ، والتي يجب ان تتوفر فيها :

- ١- الفرع الادبي .
- ٢- شعبتين فاكثر للخامس الادبي .
- ٣- تعاون ادارة المدرسة مع الباحث .

لذلك اختار الباحث اعدادية علي بن ابي طالب للبنين الواقعة في قضاء المقدادية بصورة قصدية لتوافر المتطلبات السابقة ومعرفة الباحث بادارة



الفصل الثالث إجراءات البحث  
المدرسة وهيئتها التدريسية بالإضافة الى قرب المدرسة من سكن الباحث ،  
والجدول ( ٣ ) يوضح اسماء المدارس التابعة لقضاء المقدادية والتي يدرس  
فيها طلاب فقط .

### الجدول ( ٣ )

اسماء المدارس الاعدادية والثانوية للبنين في قضاء المقدادية ومواقعها

التسلسل	اسم المدرسة	الموقع
١	اعدادية علي بن ابي طالب للبنين	مركز القضاء
٢	اعدادية ابي حنيفة النعمان للبنين	حي الثورة الثانية
٣	ثانوية الفاروق للبنين	قرية الهارونية
٤	ثانوية الوطن للبنين	قرية الشعب
٥	ثانوية الطموح للبنين	قرية حنبس
٦	ثانوية المنصور للبنين	قرية الحميدية
٧	ثانوية الجبل للبنين	قرية حميرين
٨	ثانوية حسان بن ثابت للبنين	قرية منصورية الجبل

#### ١- عينة الطلاب :

زار الباحث المدرسة المختارة ومعه كتاب تسهيل مهمة الصادر من  
المديرية العامة لتربية محافظة ديالى المرقم ١٤٢٣٧ في ١٠/٦ / ٢٠٠٣  
ملحق رقم ( ١ ) وكانت المدرسة تضم شعبتين للخامس الادبي ، اختار  
الباحث عشوائياً شعبة ( ب ) لتمثل المجموعة التجريبية ، واصبحت شعبة  
( أ ) مجموعة ضابطة .

الفصل الثالث إجراءات البحث

بلغ عدد طلاب الصف الخامس الادبي في اعدادية علي بن ابي طالب للبنين / تربية ديالى للعام الدراسي ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ ، ( ٨٢ ) طالباً بواقع ( ٤١ ) طالباً للمجموعة ( ب ) التجريبية و ( ٤١ ) طالباً للمجموعة ( أ ) الضابطة ، ولا يوجد بين افراد العينة أي طالب راسب ، والجدول ( ٤ ) يوضح ذلك .

#### الجدول ( ٤ )

المجموعتين التجريبية والضابطة موزعة حسب الشعب والعدد

التسلسل	الشعبة	المجموعة	العدد الكلي	عدد الراسبين	العينة
١	ب	التجريبية	٤١	لا يوجد	٤١
٢	أ	الضابطة	٤١	لا يوجد	٤١
المجموع	٢	٢	٨٢	-	٨٢

لم ينتقل أي طالب الى المدرسة ولم ينقل أي طالب من المدرسة الى مدرسة اخرى خلال فترة التجربة .

ثالثاً : التكافؤ بين افراد العينة :

على الرغم من ان افراد العينة من مدرسة واحدة ومن مناطق سكنية متشابهة ومن الجنس نفسه ، الا ان الباحث حرص على اجراء تكافؤ لكلا المجموعتين احصائياً قبل الشروع بالتجربة في المتغيرات التي قد تؤثر في اجراءات التجربة وكما ياتي :

- ١- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالاشهر ( ملحق ٣ ) .
- ٢- التحصيل الدراسي للاباء .
- ٣- التحصيل الدراسي للامهات .
- ٤- درجات مادة الجغرافية النهائية للعام الدراسي السابق ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣ ملحق ( ٤ ) .
- ٥- درجات اختبار المعلومات السابقة ( ملحق ٥ ) .

اعتمد الباحث البيانات عن المتغيرات اعلاه من البطاقة المدرسية وسجل درجات ادارة المدرسة وهوية الاحوال المدنية للمتغيرات الاربعة الاولى ، اما المتغير الخامس من خلال اختبار عده الباحث بنفسه ، وفيما ياتي توضيح لعمليات التكافؤ الاحصائي في المتغيرات بين بين مجموعتي البحث :

- ١- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالاشهر :  
بلغ متوسط اعمار طلاب المجموعة التجريبية ( ٦٦ ، ٢٠٤ ) شهراً ، وبلغ متوسط اعمار طلاب المجموعة الضابطة ( ٤١ ، ٢٠٤ ) شهراً ، وعند استعمال الاختبار التائي ( T - test ) لعينتين مستقلتين ( البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ٢٦٠ ) لمعرفة دلالة الفرق بين اعمار طلاب مجموعتي البحث ، اظهرت النتائج ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين

الفصل الثالث إجراءات البحث

المجموعتين في هذا المتغير ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة ( ٠ ، ١٠٣ ) وهي اقل من من القيمة التائية الجدولية البالغة ( ١ ، ٩٩ ) بدرجة حرية ( ٨٠ ) عند مستوى دلالة ( ٠ ، ٠٥ ) وهذا يدل على ان المجموعتين ( التجريبية والضابطة ) متكافئتان في الاعمار ، والجدول ( ٥ ) يوضح ذلك .

### الجدول ( ٥ )

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاعمار طلاب مجموعتي البحث

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
٠ ، ٠٥ ليس بذى دلالة	٩٩ ،	١٠٣ ،	٨٠	١١٥ ، ٣٥	١٠ ، ٧٤	٢٠٤ ، ٦٦	٤١	التجريبية
	١	٠		١٢٣ ، ٨٧	١١ ، ١٣	٢٠٤ ، ٤١	٤١	الضابطة

### ٢ - التحصيل الدراسي للاب :

يمثل هذا المتغير التحصيل الدراسي لوالد الطالب ولاجل ضبط هذا المتغير استخدم الباحث مربع كاي وسيلة احصائية لمعاملة البيانات الخاصة بهذا المتغير للمجموعتين التجريبية والضابطة .

وقد اظهرت النتائج عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين ، اذ بلغت قيمة كاي المحسوبة ( ٠ ، ٤٩٩ ) وهي اقل من قيمة كاي الجدولية البالغة ( ٩ ، ٤٩ ) عند مستوى دلالة ( ٠ ، ٠٥ ) ، ودرجة حرية ( ٤ ) ، والجدول ( ٦ ) يوضح ذلك .

## الجدول ( ٦ )

قيمة مربع كاي للفروق في مستوى تحصيل الاباء بين المجموعتين

المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية ومعهد فوق	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٤١	٦	٥	٩	١١	١٠	٤	٤٩٩	٩,٤٩	٠,٠٥
الضابطة	٤١	٤	٥	١٠	١١	١١		٠		ليس بذى دلالة

### ٣- التحصيل الدراسي للامهات :

يمثل هذا المتغير التحصيل الدراسي للام ، ولجل ضبط هذا المتغير استخدم الباحث مربع كاي وسيلة احصائية لمعاملة البيانات الخاصة بهذا المتغير للمجموعتين التجريبية والضابطة .

وقد اظهرت النتائج عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين، اذ بلغت قيمة كاي المحسوبة ( ٩٣ ، ٠ ) وهي اقل من قيمة كاي الجدولية البالغة ( ٨٢ ، ٧ ) عند مستوى دلالة ( ٠ ، ٠٥ ) ودرجة حرية ( ٣ ) والجدول ( ٧ ) يوضح ذلك .

## الجدول ( ٧ )

قيمة مربع كاي للفروق في مستوى تحصيل الامهات بين المجموعتين

المجموعة	حجم العينة	تقرأ وتكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية ومعهد	فوق بكالوريوس فما	درجة الحرية*	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٤١	١٢	١١	٧	٨	٣	٤	٠,٩٣	٧,٨٢	٠,٠٥
الضابطة	٤١	١٣	١٤	٥	٧	٢				ليس بذى دلالة

\* دمجت الخليتان ( اعدادية او معهد ، و بكالوريوس فما فوق ) مع بعضهما لكون التكرار المتوقع فيهما اقل من ٥ .

#### ٤ - درجات مادة الجغرافية النهائية للعام الدراسي السابق ٢٠٠٢/٢٠٠٣:

كافأ الباحث المجموعتين التجريبية والضابطة ، بالدرجات النهائية التي حصل عليها طلاب مجموعتي البحث في الصف الرابع العام في مادة الجغرافية للعام الدراسي ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ ، وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ( ٣٤ ، ٦٥ ) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ( ٨٨ ، ٦٧ ) .

وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان الفروق لم تكن ذات دلالة احصائية عند مستوى ( ٠ ، ٠٥ ) بدرجة حرية ( ٨٠ ) حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة ( ٠ ، ٩٣ ) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة ( ٧ ، ٨٢ ) وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتان في درجات مادة الجغرافية للصف الرابع العام للعام الدراسي السابق . والجدول ( ٨ ) يوضح ذلك .

## الجدول ( ٨ )

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات مادة الجغرافية للصف الرابع

العام لمجموعتي البحث للعام الدراسي السابق ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
٠,٠٥ ليس بذي دلالة	١,٩٩	١,٥١	٨٠	٣٨,٣٢	٦,١٩	٦٥,٣٤	٤١	التجريبية
				٨٠,٢٨	٨,٩٦	٦٧,٨٨	٤١	الضابطة

### ٥- درجات اختبار المعلومات السابقة في مادة الجغرافية :

اعد الباحث اختباراً من اجل معرفة ما يملكه طلاب عينة الدراسة من معلومات سابقة عن مادة الجغرافية التي ستدرس خلال التجربة ، تكون الاختبار من ( ٢٥ ) فقرة اختبارية ( ملحق ٦ ) عرض على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص ملحق ( ٢ ) وفي ضوء ارائهم ومقترحاتهم عدلت بعض فقراته حتى اصبح جاهز للتطبيق .

استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كوسيلة احصائية . بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ( ١٤ ، ٥٣ ) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ( ١٤ ، ٠٧ ) ، اتضح من النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة ( ٠ ، ٦٣٢ ) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة )

الفصل الثالث إجراءات البحث

( ١ ،٩٩ ) عند مستوى دلالة ( ٠ ،٠٥ ) ودرجة حرية ( ٨٠ ) والجدول ( ٩ )  
يوضح ذلك .

### الجدول ( ٩ )

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات المعلومات السابقة  
لمجموعتي البحث لطلاب مجموعتي البحث

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
٠,٠٥ ليس بذي دلالة	١,٩٩	٠,٦٣٢	٨٠	١١,٢٢	٣,٣٥	١٤,٥٣	٤١	التجريبية
				١٠,٨٢	٣,٢٩	١٤,٠٧	٤١	الضابطة

### رابعا / ضبط المتغيرات الدخيلة :

لغرض الحفاظ على سلامة التجربة ، حاول الباحث ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في دقة النتائج ، وعلى الرغم مما قام به الباحث من اجراء التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات ، الا انه حاول قدر الامكان السيطرة على بعض المتغيرات الدخيلة ، وذلك لان البحوث التجريبية معرضة لعوامل دخيلة قد تؤثر في الصدق للتصميم التجريبي ، وفيما ياتي هذه المتغيرات .



### ١- الحوادث المصاحبة :

لم تتعرض التجربة في البحث الحالي الى أي ظرف طارئ او حادث يعرقل سيرها ، مثل الحوادث الطبيعية ( الزلازل ، والفيضانات ، والاعاصير ) وحوادث اخرى كالحروب .

لذا لم يكن اثر لذلك في المتغير التابع بجانب المتغير المستقل ، لذا امكن تفادي هذه العوامل .

### ٢- الاندثار التجريبي :

المقصود به الاثر المتولد من ترك او انقطاع بعض الطلاب الخاضعين للتجربة مما يؤثر في متوسط التحصيل . ( العزاوي ، ١٩٨٤ ، ص ٧٠ )  
لم يتعرض البحث الحالي كحالات الترك او الانقطاع او الانتقال طيلة مدة التجربة .

### ٣-اختيار افراد العينة :

حاول الباحث تفادي تأثير هذا العامل في نتائج البحث وذلك بالاختيار العشوائي لعينة البحث ، واجرى الباحث عمليات التكافؤ احصائياً بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات ، وذلك لانه تكاد تكون ظروف الطلاب الاجتماعية والاقتصادية متشابهة الى حد كبير ، بالاضافة الى ان الطلاب ينتمون الى بيئة اجتماعية واحدة .

### ٤ - اداة القياس :

استعمل الباحث أداة واحدة ( الاختبار التحصيلي ) لقياس تحصيل مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) وقد اتسم بالموضوعية والصدق والثبات.

## ٥- الإجراءات التجريبية :

لقد حرص الباحث على جعل هذا العامل غير مؤثر في سير التجربة وتمثل ذلك بما يأتي :

### أ- سرية البحث :

اتفق الباحث مع ادارة المدرسة ومدرس المادة بالمحافظة على سرية التجربة لما لها من تأثير في دقة نتائج التجربة ، فلم يخبر الباحث الطلاب عن طبيعة البحث وهدفه بل اوصى الباحث الطلاب على انه مدرس جديد على ملاك المدرسة كي لا يتغير نشاط او تعامل الطلاب مع التجربة ، ومن ثم يؤثر في نتائجها .

### ب- المدرس :

درس الباحث مجموعتي البحث بنفسه ، وهذا يعطي التجربة درجة من الدقة والموضوعية ، لان تكليف مدرس لكل مجموعة يجعل من الصعب السيطرة على سير التجربة ، فقد يمتلك احد المدرسين معلومات عن المادة اكثر من الاخر ، او صفات شخصية او غير ذلك من العوامل التي قد تؤثر في نتائج التجربة .

### ج- الزمن :

كانت فترة التجربة متساوية لطلاب المجموعتين ، وهي فصل دراسي كامل ، اذ بدأت التجربة في يوم السبت ١١/١٠/٢٠٠٣ ، وانتهت يوم الاربعاء ٣١/١٢/٢٠٠٣ ، أي قبل امتحانات نصف السنة .

#### د- الوسائل التعليمية :

اعتمد الباحث الوسائل التعليمية نفسها للمجموعتين ( التجريبية والضابطة ) مثل السبورات التي لها نفس الحجم واللون ، والطباشير العادي والملون ، وبعض الاجهزة والاشكال المعدة من قبل الطلاب ومدرس ، بالإضافة للكتاب المقرر تدريسه .

#### هـ - توزيع الحصص :

اعتمد الباحث التوزيع المتساوي للدرس بين المجموعتين فقد كان الباحث يدرس ( ٦ ) حصص اسبوعياً ، ثلاث حصص لكل مجموعة ، فبعد الاتفاق مع ادارة المدرسة ، تم تنظيم جدول توزيع الحصص لمادة الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الادبي ، ووزعت حصص الجغرافية للمجموعتين على ثلاثة ايام هي السبت والاحد والاثنين ، وللدرس الاول والثاني من كل يوم . والجدول ( ١٠ ) يوضح ذلك .

#### الجدول ( ١٠ )

#### توزيع حصص مادة الجغرافية الطبيعية لمجموعتي البحث

التسلسل	اليوم	الدرس الاول	الدرس الثاني
		٨ صباحاً - ٤٥ ، ٨	٣٥ ، ٩ - ٥٠ ، ٨
١	السبت	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
٢	الاحد	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
٣	الاثنين	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة

## و- بيئة الصف :

طبقت التجربة في مدرسة واحدة ،وفي صفين متجاورين ،ومساحة الصف وعدد الشبائيك والمقاعد متساوية في كلا الصفين .

## خامسا / متطلبات البحث :

### ١- تحديد المادة العلمية :

حدد الباحث ، قبل بدء التجربة ، المادة العلمية التي سيدرسها ، وقد تضمنت الفصول العشرة من كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الادبي المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ ، والذي يتضمن اثنتي عشر فصلاً والموضوعات كالاتي :

- |                  |                           |
|------------------|---------------------------|
| ١- الفصل الاول   | الكون                     |
| ٢- الفصل الثاني  | المجموعة الشمسية          |
| ٣- الفصل الثالث  | علاقة الارض بالشمس والقمر |
| ٤- الفصل الرابع  | نشأة الارض                |
| ٥- الفصل الخامس  | الغلاف الغازي             |
| ٦- الفصل السادس  | الحرارة                   |
| ٧- الفصل السابع  | الضغط الجوي والرياح       |
| ٨- الفصل الثامن  | الكتل الهوائية            |
| ٩- الفصل التاسع  | الرطوبة والتكاثف          |
| ١٠- الفصل العاشر | التساقط                   |

## ٢- صياغة الأهداف السلوكية :

الأهداف السلوكية لها مكانة بارزة ومهمة في العملية التربوية لأنها تمثل التغيرات المراد إحداثها في المتعلمين على شكل نتائج تحصيلية وان هذه المتغيرات الجديدة في سلوك المتعلمين تعد مرادفا لهذه الأهداف ( العجيلي ، ١٩٩٦ ، ص ٢٠ ) ولذا فإن أعداد الأهداف السلوكية الخطوة الأولى والمهمة في إعداد أي برنامج تعليمي وموجه في اختيار طرائق التدريس ومعياري أساسي في تقويم العملية التربوية ودليل عمل للباحث في أثناء تطبيق تجربته في بناء الاختبار وأعداد الخطط اليومية . ( ابراهيم ، ١٩٨٦ ، ص ٢٠ )

صاغ الباحث ( ١٢٥ ) هدفا سلوكيا اعتمادا على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة ، موزعة على المستويات الثلاثة الأولى في تصنيف بلوم ( المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ) . وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في الجغرافية وطرائق التدريس وفي العلوم التربوية والنفسية . ( الملحق ٢ )

وبعد تحليل استجابات الخبراء البالغ عددهم ( ٢٠ ) خبيرا عدلت بعض الأهداف ، وحذفت ( ٤ ) أهداف لأنها لم تبلغ نسبة الاتفاق التي اعتمدها الباحث وهي ( ٨٠ % ) من موافقة الخبراء ، أي قبلت الأهداف التي اتفق عليها ( ١٧ ) خبيرا فكثر من المجموع الكلي للخبراء . وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي ( ١٢١ ) هدفا سلوكيا ، بواقع

( ٥٨ ) هدفا سلوكيا لمستوى المعرفة ، و ( ٥٠ ) هدفا سلوكيا لمستوى الفهم ، و ( ١٣ ) هدفا سلوكيا لمستوى التطبيق . ( الملحق ٧ ) .

### ٣- اعداد الملخصات العامة:

يتطلب البحث الحالي اعداد ملخصات عامة للفصول العشرة المقرر تدريسها في خلال مدة التجربة ،كونها المتغير المستقل في التجربة ،بهدف معرفة اثر استعمالها في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية الطبيعية ،وقد اعد الباحث الملخصات بنفسه معتمدا على محتوى المادة الدراسية ،اذ بلغ عدد الملخصات العامة (١٠) ملخصات ،عرضت جميعها على مجموعة من الخبراء في الجغرافية وطرائق التدريس ( الملحق ٢ ) لبيان آرائهم حول صياغتها ومدى صلاحيتها للتدريس ، وفي ضوء ذلك اجرى الباحث التعديلات اللازمة حتى اصبحت بصيغتها النهائية ( الملحق ٨ ) .

### ٣- الخطط التدريسية :

يقصد بالتخطيط في التدريس تصور مسبق للمواقف والاجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلبته لتحقيق اهداف تعليمية معينة، وهذه العملية تتضمن تحديد الاهداف واختيار طرائق واساليب تنفيذ وتقويم مدى تحصيل الطلبة لتلك الاهداف . ( الامين ،١٩٩٢، ص١٣٣ )  
ان النجاح في أي مشروع انساني يعتمد على خطة محددة للعمل ، وهي بالنسبة الى التدريسي امر لازم ،لأنها المرشد والهادي للمدرس في تدريسه (

جابر، ١٩٦٧، ص ١٢١) وقد اعد الباحث الخطط التدريسية الخاصة بمجموعتي البحث للفصول العشرة المقرر تدريسها في خلال مدة التجربة في ضوء المتغير المستقل ( الملخصات العامة ) ومحتوى المادة والاهداف السلوكية ، معتمدا الطريقة التقليدية في تدريس هذه المادة لطلاب مجموعتي البحث ، عرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من المتخصصين في الجغرافية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية ومدرسي المادة ( ملحق ٢ ) لبيان ارائهم وملاحظاتهم لغرض صياغة تلك الخطط وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما ابداه الخبراء أجريت التعديلات اللازمة عليها ، ( والملحقين ٩ و ١٠ ) يوضحان انموذجين من هذه الخطط التدريسية لموضوع المجموعة الشمسية ( الفصل الثاني ) من الموضوعات المحددة للتجربة .

### سادساً : اداة البحث :

من متطلبات البحث الحالي ، اعداد اختبار تحصيلي لكونه الادارة التي تمكن الباحث من قياس مدى الفهم والتحصيل في مادة دراسية معينة ، لذلك اعد الباحث اختباراً يتصف بالصدق والثبات لاغراض البحث الحالي .

### خطوات اعداد الاختبار التحصيلي البعدي :

- ١- اعداد الخريطة الاختبارية ( جدول المواصفات ) .
- ٢- اعداد فقرات الاختبار .

## ١- إعداد الخريطة الاختبارية :

اعد الباحث خريطة اختبارية شملت محتوى الموضوعات العشرة المقرر تدريسها اثناء التجربة وقد حسبت نسبة اهمية كل موضوع من الموضوعات في ضوء الوقت المستغرق في تدريسه ، علما ان وقت الحصة محدد بـ ( ٤٥ دقيقة ) ، ومن ثم استخرج الباحث متوسط هذا الوقت ، في حين حدد اهمية مستويات الاهداف السلوكية في ضوء عدد الاهداف السلوكية في كل مستوى الى العدد الكلي للاهداف .

وحدد عدد الفقرات في كل مستوى من مجموع فقرات الاختبار التي حددها الباحث بـ ( ٥٠ ) فقرة اختبارية ، والجدول ( ١١ ) يوضح ذلك .  
وقد حسب اوزان محتوى الموضوعات والعدد الكلي لفقرات الاختبار لكل موضوع ولكل مستوى على النحو الاتي :

زمن تدريس كل فصل

$$\text{نسبة اهمية الفصول ( المحتوى )} = \frac{\text{الزمن الكلي}}{100} \times 100$$

الزمن الكلي

عدد الاهداف السلوكية للمستوى الواحد

$$\text{نسبة اهمية الاهداف السلوكية} = \frac{\text{عدد الاهداف السلوكية الكلي}}{100} \times 100$$

عدد الاهداف السلوكية الكلي

الاهمية النسبية للفصل  $\times$  عدد الاسئلة الكلي

$$\text{عدد فقرات ( اسئلة ) كل فصل} = \frac{\text{الاهمية النسبية للفصل} \times \text{عدد الاسئلة الكلي}}{100}$$

١٠٠

الاهمية النسبية للمستوى  $\times$  عدد الاسئلة الكلي

$$\text{عدد اسئلة كل مستوى لجميع الفصول} = \frac{\text{الاهمية النسبية للمستوى} \times \text{عدد الاسئلة الكلي}}{100}$$

١٠٠



الفصل الثالث إجراءات البحث

الاهمية النسبية للمستوى الواحد × عدد اسئلة الفصل

عدد الاسئلة لكل مستوى للفصل الواحد = —

١٠٠

( البكري ، ١٩٩٩ ، ص ٥٣ )

الجدول ( ١١ )

الخريطة الاختبارية ( جدول المواصفات )

عدد الفقرات الكلي	عدد الفقرات الاختبارية			عدد الأهداف السلوكية			متوسط الوقت دقيقة	عدد الحصص	الموضوعات
	التطبيق	الفهم	المعرفة	التطبيق	الفهم	المعرفة			
٣	.	١	٢	١	٥	٧	٩٠	٢	الكون
٣	.	١	٢	٢	٥	٦	٩٠	٢	المجموعة الشمسية
٧	١	٣	٣	٢	٤	٦	١٨٠	٤	علاقة الارض بالشمس والقمر
٦	١	٣	٢	١	٤	٦	١٣٥	٣	نشأة الارض
٣	.	١	٢	١	٥	٤	٩٠	٢	الغلاف الغازي
٩	١	٥	٣	١	٧	٦	٢٢٥	٥	الحرارة
١٠	٢	٤	٤	٢	٦	٨	٢٧٠	٦	الضغط الجوي والرياح
٣	.	١	٢	٢	٤	٤	٩٠	٢	الكتل الهوائية
٣	.	١	٢	.	٥	٦	٩٠	٢	الرطوبة والتكاثف
٣	.	١	٢	١	٥	٥	٩٠	٢	التساقط
٥٠	٥	٢١	٢٤	١٣	٥٠	٥٨	١٣٥٠	٣٠	المجموع

## ٢- صياغة فقرات الاختبار :

اعد الباحث فقرات الاختبار ، ذلك لانها من اهم ادوات القياس والتقويم الصفي واكثرها استعمالاً ( عودة ، ١٩٨٥ ، ص٣٧ ) وتهدف الى تقييم مدى تقدم الطالب في التحصيل الدراسي . ( الزوبعي ، ١٩٨١ ، ص٢٦ )  
لقد اعتمد الباحث عند صياغة فقرات الاختبار ، اختيار موضوعي لما يمتاز به من موضوعية في التصحيح ، إذ لا يختلف في تصحيحها اثنان ، اذا وضعت بشكل جيد ، وصاغ الباحث ( ٥٥ ) فقرة ضمن سؤال واحد من نوع الاختيار من متعدد التي توصف بأنها شائعة الاستعمال ، وتقوم الانواع الاخرى الموضوعية صدقاً وثباتاً . ( سعادة ، ١٩٨٤ ، ص ١٦٢ ) فضلاً عن سهولة تحليل نتائجها احصائياً ، وقدرتها على الحد من اثر الحدس والتخمين . ( الامام ، ١٩٩٠ ، ص٨٧ )

والسبب في صياغة ( ٥٥ ) فقرة اكثر من العدد المحدد في الخريطة الاختبارية هو التحوط في عدم حصول بعض الفقرات على موافقة الخبراء، او انها تتميز بصعوبة او سهولة كبيرة جداً ، او انها لاتملك قوة تمييزية مقبولة .  
٣- صدق الاختبار :

هو مدى قياس الاختبار للشيء الذي وضع ذلك الاختبار من اجل قياسه ( Adams , 1966 , P. 638 ) والاختبار الصادق يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيئاً اخر بدلاً منها او بالاضافة اليها ( ملحم ، ٢٠٠٠ ، ص٢٧٣ ) ويعد الصدق من مواصفات الاختبار الجيد ، ولاجل التحقق من صدق الاختبار ، تم عرضه

على عدد من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس ، والقياس والتقويم ، والجغرافية ( ملحق ٢ ) لبيان ملائمة كل فقرة للهدف السلوكي الذي وضعت لقياسه وسلامة صياغتها ، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم عدلت بعض الفقرات التي عدت صالحة بعد التعديل ، واستخدم الباحث النسبة المئوية معياراً لقبول الفقرة ، اذا حصلت على نسبة ( ٨٠ % ) او اكثر من آراء الخبراء ولما كان عدد الخبراء ( ١٥ ) خبيراً فقد قبلت الفقرة التي ابدى صلاحيتها ( ١٢ ) خبيراً ، وحذفت بعض الفقرات لانها لم تحصل على نسبة الموافقة التي حددها الباحث بـ ( ٨٠ % ) من مجموع الخبراء الكلي ، وكان عدد الفقرات المحذوفة ( ٥ ) فقرات ، وبلغت عدد فقرات الاختبار في النهاية ( ٥٠ ) فقرة بعد الحذف ( ملحق ١١ ) .

#### ٤- تعليمات الاختبار :

وضع الباحث التعليمات الآتية :

- ١- اكتب اسمك ، وشعبتك في المكان المخصص لها .
- ٢- كل فقرة من الفقرات تحتها اربع اجابات واحدة منها صحيحة .
- ٣- إقرأ كل فقرة من الفقرات بدقة وامعان وضع دائرة حول حرف الاجابة الصحيحة لكل فقرة .
- ٤- يتم اختيار أجابة واحدة فقط لكل فقرة وتعامل الفقرة المتروكة معاملة الخاطئة .
- ٥- العينة الاستطلاعية :

طبق الباحث الاختبار على عينة من طلاب الصف الخامس الادبي في اعدادية ابي حنيفة النعمان للبنين ، من مجتمع البحث نفسه ولها مواصفات عينة البحث نفسها ، وبلغ عدد طلاب العينة الاستطلاعية ( ٥٠ ) طالباً . وذلك للتحقق من وضوح فقرات الاختبار وفهم التعليمات الخاصة به ، ومعرفة الوقت الذي استغرقه الطلاب للاجابة على الاختبار من خلال تحديد الزمن الذي استغرقه اسرع طالب ، وابطأ طالب في الاجابة عن اسئلة الاختبار ، وتم حساب متوسط الوقت باستخدام المعادلة الاتية :

زمن اسرع طالب + زمن أبطأ طالب

زمن الاختبار = —

٢

( البكري ، ١٩٩٩ ، ص ٥٦ )

١٠٠

٦٠ + ٤٠

زمن الاختبار = — = — = ٥٠ دقيقة

٢

٢

## ٦- تحليل فقرات الاختبار :

ان تحليل فقرات الاختبار عبارة عن عملية فحص او اختبار استجابات الطلاب عن كل فقرة من فقرات الاختبار ، وتتضمن هذه العملية الكشف عن مستوى صعوبة الفقرة وقوة تمييز الفقرة ( الزوبعي ، ١٩٨١ ، ص ٧٤ ) ، طبق الباحث الاختبار على عينة من

طلاب الصف الخامس الادبي تكونت من ( ٥٠ ) طالباً من اعدادية ابي حنيفة النعمان للبنين وبعد تصحيح اجابات الطلاب رتبت درجاتهم تنازلياً ، وقسمت الدرجات الى قسمين متساويين ، يمكن تقسيم العينة الاستطلاعية على قسمين متساويين اذ كان عدد افراد العينة اقل من ( ١٠٠ ) ( الزويبي ، ١٩٨١ ، ص ٧٤ ) ، وبلغ عدد درجات المجموعة العليا والدنيا ( ٢٥ ) لكل منهما ، ثم حسبت صعوبة الفقرات وقوة تمييزها كما يأتي :

أ- مستوى صعوبة الفقرات :

لحساب معامل صعوبة الفقرات اهمية خاصة في وظيفتين اساسيتين الاولى التعرف على نسبة الذين يجيبون اجابة صحيحة والذين يجيبون اجابة خاطئة وطريقة توزيع وانتشار كل من الخطأ والصواب بالنسبة للمجتمع او العينة التي تمثله او لفئات ومجاميع صغيرة تبعاً لمتغيرات عديدة ، والوظيفة الثانية هي استعمال درجة الصعوبة لايجاد صدق مفردات الاختبار . ( الامام ، ١٩٩٠ ، ص ١٠٩ )

ويعد ان حسب الباحث معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدها تتراوح بين ( ٠ ، ٣٣ ) و ( ٠ ، ٦٣ ) ويرى بلوم ( Bloom ) ان فقرات الاختبار تعد جيدة اذا تراوحت في معدل صعوبتها بين ( ٠ ، ٢٠ ) الى ( ٠ ، ٨٠ ) ، وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة . والملحق ( ١٢ ) يوضح ذلك .

ب- قوة تمييز الفقرات :

يقصد بقوة تمييز الفقرة مدى قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة الى الصفة التي يقيسها الاختبار .  
( Stanleg , 1974 , P . 450 ) وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجدت انها كانت بين ( ٠ ، ٣٢ ) و ( ٠ ، ٥٢ ) وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها تتصف بمعاملات تميز جيدة ، اذ يرى ايبيل ( Eble ) ان فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كانت قوة تمييزها ( ٠ ، ٣٠ ) فاكثر ( Ebel , 1972 , P . 406 ) والملحق ( ١٢ ) يوضح ذلك .  
ج- فعالية البدائل الخاطئة :

عندما يكون الاختبار من نوع الاختيار من متعدد يفترض ان تكون البدائل الخاطئة جذابة للتثبت من انها تؤدي الدور الموكل اليها في تشتيت انتباه الطلبة الذين لا يعرفون الاجابة الصحيحة ، وعدم الاتكال على الصدفة . ( امطانيوس ، ١٩٩٧ ، ص ١٠١ ) والبديل الجيد هو ذلك البديل الذي يجذب عدداً من طلبة المجموعة الدنيا اكبر من طلبة المجموعة العليا ، ويعكسه يعد غير فعال وينبغي حذفه .  
( عودة ، ١٩٩٣ ، ص ١٢٠ )

ويكون البديل اكثر فعالية كلما ازدادت قيمته في السالب . وبعد ان اجرى الباحث العمليات الاحصائية اللازمة لذلك ، ظهر لديه ان البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار البعدي قد جذبت اليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا اكبر من طلاب المجموعة العليا ، وهذا ما اكده  
( الامام ، ١٩٩٠ ، ص ١١٣ ) والملحق ( ١٣ ) يوضح ذلك .

٧- ثبات الاختبار :

يعني ان يعطى الاختبار النتائج نفسها إذا ما اعيد على الافراد انفسهم وفي الظروف نفسها ( الغريب ، ١٩٨٥ ، ص٦٥٣ ) ، وهو صفة من صفات الاختبار الجيد ( الزوبعي ، ١٩٨١ ، ص٣١ ) ويقاس ثبات الاختبار بعدة طرق منها اعادة الاختبار ، وطريقة الاختبارين المتكافئين وطريقة التجزئة النصفية ( الجسماني ، ١٩٨٤ ، ص٣٠٧ ) .

اختر الباحث طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار ، لانها تتميز باقتصادها في الزمن المطلوب لتطبيق الاختبار اذ يطبق دفعة واحدة ، وتجنب اعطاء خبرة للطلاب كما هو الحال في طريقة اعادة الاختبار . ( الظاهر ، ١٩٩٩ ، ص١٤٥ ) تم تقسيم الفقرات الاختبارية الى قسمين ، فقرات فردية وفقرات زوجية ، وباستخدام معادلة ارتباط بيرسون ، بلغ معامل الثبات ( ٨٩ ، ٠ ) ، ثم صحح باستخدام معادلة سييرمان - براون ، اذ بلغ معامل الثبات ( ٩٤ ، ٠ ) ، وهو معامل ثبات جيد ومقبول بالنسبة للاختبارات غير المقننة ، التي يجب ان يتراوح معامل الارتباط للاختبار الثابت ما بين ( ٧٠ ، ٠ - ٩٠ ، ٠ ) ( عيسوي ، ١٩٧٤ ، ص٥٨ ) ، والملحق ( ١٤ ) يوضح ذلك .

### سابعاً : اجراءات تطبيق التجربة :

اتبع الباحث في اثناء تطبيق التجربة ما يأتي :

١- باشر الباحث بتطبيق التجربة على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة يوم السبت ١١/١٠ / ٢٠٠٣ بتدريس ثلاثة دروس اسبوعياً لكل

الفصل الثالث إجراءات البحث

مجموعة ، واستمر التدريس طوال الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ اذ انتهت التجربة يوم الاربعاء ٣١ / ١٢ / ٢٠٠٣ .

٢- وضح الباحث في اليوم الاول من تطبيق التجربة ، وقبل التدريس الفعلي لطلاب المجموعة التجريبية كيفية استعمال الملخصات العامة في تدريس موضوعات كتاب الجغرافية ووضح لطلاب المجموعة الضابطة خطوات الطريقة التقليدية في تدريس الموضوعات نفسها .

٣- درس الباحث طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة ( ١٠ ) فصول لكل منهما .

٤- عرض الباحث مجموعتي البحث لظروف متشابهة . من خلال استخدام الوسائل التعليمية ، واجراء الاختبارات الشهرية .

٥- طبق الباحث الاختبار التحصيلي البعدي في يوم الاربعاء ٣١ / ١٢ / ٢٠٠٣ وبمساعدة مدرسي الاجتماعيات في المدرسة ، وقد اشرف الباحث بنفسه على عملية الاختبار ، الذي تكونت فقراته من ( ٥٠ ) فقرة ومن نوع الاختيار من متعدد ، وبعد تطبيق الاختبار صححت فقراته والملحق ( ١٥ ) يوضح درجات المجموعتين التجريبية والضابطة.

### ثامناً : الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثه وتحليل

نتائجه :

#### ١-الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين:



الفصل الثالث إجراء البحث

استعملت هذه الوسيلة لأجل اجراء التكافوء بين المجموعتين في متغير المعلومات السابقة والعمر الزمني والدرجة النهائية لمادة الجغرافية للصف الرابع الاعدادي وتحليل النتائج .

$$t = \frac{S_1 - S_2}{\sqrt{\frac{(S_1 + S_2) (n_1 - 1) + (S_2 - S_1) (n_2 - 1)}{(n_1 + n_2 - 2)}}}$$

إذ تمثل:

t = الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

S<sub>1</sub> : الوسط الحسابي للعينة الأولى .

S<sub>2</sub> : الوسط الحسابي للعينة الثانية .

n<sub>1</sub> : عدد افراد العينة الأولى .

n<sub>2</sub> : عدد افراد العينة الثانية .

S<sub>1</sub><sup>2</sup> : التباين للعينة الأولى .

S<sub>2</sub><sup>2</sup> : التباين للعينة الثانية . (البياتي، ١٩٧٧، ص ٢٦٠)

## ٢- اختبار (كا) مربع كاي :

استعملت هذه الوسيلة لاجراء بين المجموعتين في متغير المستوى

التعليمي للاباء والامهات .

$$كا^2 = مج (ل - ق)^2$$

ق

إذ تمثل :

ل : التكرار الملاحظ.

ق: التكرار المتوقع . (البياتي، ١٩٧٧ ، ص ٢٩٣)

### ٣- معادلة مستوى صعوبة الفقرة :

استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار

م

ص = —

ك

حيث ان :

ص = صعوبة الفقرة

م = مجموع الطلاب الذين اجابو على الفقرة بصورة صحيحة في كل من

المجموعتين العليا والدنيا

ك = عدد الطلاب في المجموعتين

( الزوبعي ، ١٩٨١ ، ص ٧٥ )

### ٤- معادلة تمييز الفقرة :

استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار

مج ص ع - مج ص د

معامل التمييز = —

$$\frac{2}{1} (ع + د)$$

حيث ان :

مج ص ع = مجموع الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا .

مج ص د = مجموع الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا

ع = عدد افراد المجموعة العليا

د = عدد افراد المجموعة الدنيا

( الامام ، ١٩٩٠ ، ص ١١٥ )

#### ٥- فعالية البدائل الخاطئة :

استعملت هذه الوسيلة لإيجاد فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار

التحصيلي البعدي :

$$ن ع م - ن د م$$

$$= \frac{\text{فعالية البديل}}{\text{ن}}$$

ن

اذ تمثل :

ن ع م = عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخاطيء من المجموعة العليا .

ن د م = عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخاطيء من المجموعة الدنيا .

ن = عدد أفراد إحدى المجموعتين .

( الظاهر ، ١٩٩٩ ، ص ٩١ )

#### ٦- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) :-

استعملت هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار :

$$r = \frac{N \text{ مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[N \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2] [N \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

إذ تمثل:-

r = معامل ارتباط بيرسون

N: عدد افراد العينة.

S: قيم المتغير الأول.

V: قيم المتغير الثاني . (البياتي، ١٩٧٧، ص ١٨٣)

٧-معامل سبيرمان براون (Spearman - Brown)

استعمل في تصحيح معامل الارتباط بين جزأي الاختبار ( درجات الفقرات

الفردية والزوجية ) بعد ان استخراج بمعامل ارتباط بيرسون

r<sub>٢</sub>

r<sub>٢</sub> ث ث =

r + ١

اذ ان :

r<sub>٢</sub> ث ث = معامل الثبات الكلي للاختبار

r = معامل الثبات النصفي للاختبار

(ابراهيم ، وآخرون ، ١٩٨٩ ، ص٧٦ ) ( الامام ، ١٩٩٠ ، ص ١٥٤ )



# الفصل الثاني

## دراسات سابقة

أولاً: دراسات عربية

ثانياً: دراسات أجنبية

ثالثاً: مقارنة الدراسة الحالية

بالدراسات السابقة



## اولا : دراسات عربية :

### ١-دراسة الحارثي ١٩٩٧

اجريت هذه الدراسة في العراق / جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد ، وهدفت الى معرفة ( اثر استخدام ثلاث استراتيجيات قبلية للتدريس في تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي العام في مادة التاريخ ) .

شملت العينة ١٢٠ طالبة اختيرت عشوائيا ووزعت على اربع مجموعات ثلاث منها تجريبية وواحدة ضابطة بمعدل ٣٠ طالبة لكل مجموعة .

١-المجموعة التجريبية الاولى دُرست باستخدام الاختيارات القبلية .

٢-المجموعة التجريبية الثانية دُرست باستخدام الملخصات العامة .

٣-المجموعة التجريبية الثالثة دُرست باستخدام الاهداف السلوكية .

٤-المجموعة الضابطة دُرست باستخدام الطريقة التقليدية (الاعتيادية) .

كافأ الباحث بين طالبات مجموعات البحث في متغيرات ( العمر الزمني ، المعلومات السابقة والتحصيل الدراسي بمادة الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط ) ، وقد استخدم التصميم ذا الضبط الجزئي ذا المجاميع الاربعة المتكافئة وصاغ اهدافا سلوكية واعد ملخصات عامة واختبارات قبلية للمادة التي درسها .

وقد اعد الباحث اختبارا تحصيليا بعديا من نوع الاختيار من متعدد تألف من ( ٥٠ ) فقرة تحقق من صدقه وثباته وقوته التمييزية . ويغطي المستويات الثلاثة الاولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم استمرت التجربة فصلا دراسيا كاملا ، ودرس الباحث فيها المجموعات الاربعة بنفسه ، وكان تحليل التباين الاحادي ومعامل ارتباط بيرسون وسبيرمان وطريقة توكي وسائل احصائية لتحليل النتائج التي اظهرت ما يأتي :

١-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( ٠٥،٠ ) في متوسط درجات تحصيل الطالبات في مادة التاريخ بين الطالبات اللاتي درسن باستخدام











اجرى الباحث اختباراً قبلياً باستخدام مختارات من موضوع النظام الشمسي في كتاب كن قارئاً افضل ( Bebetter Reader ) للثبوت من المعلومات السابقة وبعد الانتهاء من تدريس المختارات ، اجرى الباحث اختباراً بعدياً تكون من عشرة اسئلة لقياس فهم الطلاب واستيعابهم لمعلومات هذه المختارات ، بعد ان وضح للطلاب تعليمات الاجابة عن فقرات الاختبار البعدي . وبعد تحليل البيانات ومعالجتها احصائياً باستخدام اختبار شيفيه ( Sheffe ) اظهرت الدراسة النتائج الاتية :

- ١-وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبتين والضابطة لصالح المجموعتين التجريبتين .
- ٢-ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبتين الاولى والثانية .

( Seidman , 1982 ,p: 449 )

## ٢-دراسة كارتر 1989 Carter :

اجريت الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية وهدفت التعرف على ( اثر التغذية الراجعة واسلوب الملخصات في استيعاب المعلومات ) .

تكونت عينة الدراسة من ١٠٦ من طلبة كلية ميرلاند ، وزعوا على ثلاث مجموعات هي :

- ١-المجموعة التجريبية الاولى تكونت من ٣٥ طالبا اعطيت تغذية راجعة .
- ٢-المجموعة التجريبية الثانية تكونت من ٣٥ طالبا اعطيت ملخصات ( للنص ) .
- ٣-المجموعة الضابطة تكونت من ٣٦ طالبا درست بالطريقة التقليدية .

بعد الانتهاء من التجربة ، أجرى الباحث اختبارا بعديا لمجموعات البحث للتعرف على اثر المتغيرات المستقلة ، وبعد تحليل البيانات ومعالجتها احصائيا ، توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

١- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعتين التجريبيتين .

٢- تفوق طلبة المجموعة التجريبية الثانية التي اعطيت ملخصات تشمل الافكار الرئيسة للموضوع على المجموعة التجريبية الاولى حيث حصل طلبة المجموعة الثانية على درجات اعلى من درجات طلبة المجموعة الاولى .

وقد اوصت الدراسة بضرورة تلخيص الموضوعات الدراسية التي تقدم للطلبة لانها تزيد من تعلمهم واستبقاء المعلومات لديهم .

( Carter , 1989 , P: 20-97 )

### ثالثا : مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة :

بعد عرض الدراسات السابقة العربية والاجنبية حاول الباحث ان يقارن بينها ويكشف عن اوجه التشابه والاختلاف بينها وبين البحث الحالي من حيث الاهداف والعينات وادوات البحث والتصاميم التجريبية والوسائل الاحصائية وكل ما له اهمية تستدعي ذلك وعلى وفق ما ياتي :

#### ١- الهدف :

سعت بعض الدراسات الى معرفة اثر استخدام الملخصات في التحصيل مثل دراسة الحارثي ٩٩٧ ودراسة الشوك ٩٩٨ ودراسة الخزرجي ٢٠٠١ ، وهذا ما يتفق مع هدف الدراسة الحالية ( اثر استخدام الملخصات العامة في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية الطبيعية ) ، وسعت دراسة سيدمان ٩٨٢ وكارتر ٩٨٩ الى معرفة اثر الملخصات العامة في الفهم واستيعاب

المعلومات ، اما دراسة العاني ٢٠٠٢ سعت الى معرفة اثر الملخصات في تنمية التفكير الناقد .

#### ٢- حجم العينة :

اختلفت الدراسات في حجم العينة التي استخدمتها ، فكانت اصغر عينة ٦٩ طالبة في دراسة العاني ، واكبر عينة ١٣٥ طالبة في دراسة الخرجي ، اما الدراسة الحالية فقد بلغت عينتها ٨٢ طالباً .

#### ٣- متغير الجنس :

تباينت الدراسات في جنس عيناتها ، فكانت من الذكور والاناث كما في دراسة سيدمان وكارتر ، او من الاناث فقط كما في دراسة الحارثي والشوك والخرجي والعاني ، اما الدراسة الحالية فقد اختلفت عن الدراسات السابقة فكانت العينة من الذكور فقط .

#### ٤- التكافؤ :

تباينت الدراسات السابقة في عملية التكافؤ اذ كوفئت المجموعات التجريبية والضابطة في الدراسات السابقة في بعض المتغيرات مثل التحصيل الدراسي واختبار المعلومات السابقة والعمر الزمني كما في دراسة الحارثي ، او في العمر الزمني والمعلومات السابقة كما في دراسة الشوك ، واستخدمت الخرجي درجات العام السابق واختبار الذكاء واختبار المعرفة السابقة ، اما العاني فقد استخدمت التحصيل الدراسي والاختبار القبلي واختبار الذكاء اما الدراسة الحالية فقد قام الباحث باجراء عمليات التكافؤ في متغيرات العمر الزمني محسوبا بالاشهر والتحصيل الدراسي للابوين ودرجات العام السابق لمادة الجغرافية ودرجات اختبار المعرفة السابقة .









# الفصل الرابع

## عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج

ثانياً : تفسير النتائج

ثالثاً : الاستنتاجات

رابعاً : التوصيات

خامساً : المقترحات

## أولاً : عرض النتائج :

لوصول الى هدف البحث والتحقق من الفرضية الصفرية التي تنص على ( ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ( ٠ ، ٠٥ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية الطبيعية باستخدام الملخصات العامة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية ( التقليدية ) .

استخدم الباحث الاختبار التائي ( T- test ) لعينتين مستقلتين ، لاختبار دلالة الفرق بين الوسط الحسابي لدرجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية والوسط الحسابي لدرجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي .

بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية ( ٤١٤ ، ٢٧ ) والوسط الحسابي للمجموعة الضابطة ( ٩٧٥ ، ٢١ ) .

وبلغت القيمة التائية المحسوبة ( ٩٧٣ ، ٤ ) على حين بلغت القيمة التائية الجدولية ( ٩٩ ، ١ ) عند مستوى دلالة ( ٠ ، ٠٥ ) وبدرجة حرية ( ٨٠ ) .

ولما كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة ، أي يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الملخصات العامة والجدول ( ١٢ ) يوضح ذلك .

## جدول ( ١٢ )

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للاختبار التحصيلي البعدي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥	٩٩،	٤،٩٧٣	٨٠	٢٧،٧٩٣	٥،٢٧٢	٢٧،٤١٤	٤١	التجريبية
	١			٢٥،١	٥،٠١	٢١،٩٧٥	٤١	الضابطة

### ثانياً : تفسير النتائج :

اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة الجغرافية باستخدام الملخصات على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها باستخدام الطريقة التقليدية في الاختبار البعدي الذي تم اجراؤه بعد انتهاء مدة التجربة .

وهذا التفوق يعزى حسب راي الباحث الى الاسباب الاتية :

١- الملخصات تساعد على جعل المعلومات منظمة وسلسة مما يدفع الطلاب الى تذكر الموضوع .

٢- الملخصات تسهم وبشكل فعال في تحديد العلاقات القائمة بين الافكار وتحديد النقاط البارزة والتمييز بين النقاط والافكار الرئيسة والثانوية مما كان له بالغ الاثر في استيعاب المعلومات وفهماها .

٣- كتابة الملخصات بأسلوب سهل وواضح يتفق مع النضج العقلي للطلاب ادى الى فهمهم لمادة الدرس .

٤- تعد الملخصات اسلوباً حديثاً في تدريس الجغرافية وساهمت في تنمية مهارات الطلاب في تلخيص الموضوع بعد قراءته من خلال الفهم الجيد للموضوع .





- ١- ضرورة اهتمام مدرسي المواد الدراسية عامة والمواد الاجتماعية خاصة باعداد ملخصات عامة لكل فصل من فصول الكتب المنهجية المقررة ، بحيث تتلائم مع القدرات العقلية والمعرفية للطلاب وعلى وجه الخصوص طلبة الصف الخامس الادبي والمرحلة الاعدادية .
- ٢- تشجيع وتدريب الطلاب على اعداد الملخصات وتعويدهم عليها من المرحلة المتوسطة .
- ٣- استمرارية اقامة دورات تدريبية للمدرسين لتزويدهم باحدث الاساليب وطرائق التدريس الحديثة ، وهذا ما حصل فعلاً في هذا العام الدراسي ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ .
- ٤- تكليف الطلاب عند تحضير المادة الدراسية ، القيام بتلخيص المادة الدراسية .
- ٥- وضع ملخص في بداية كل فصل من فصول الكتب المدرسية المقررة ، عند اعداد المناهج الدراسية ، ليعطي فكرة موجز عن الافكار والمعلومات والمفاهيم التي يتضمنها كل فصل دراسي .
- ٦- تضمين كتب طرائق تدريس المواد الاجتماعية التي تدرس لطلبة كليات التربية استراتيجيات ما قبل التدريس ، وخاصة الملخصات العامة .
- ٧- عند اعداد الاسئلة الامتحانية ، يفضل ان يكون احدها يتضمن قيام الطالب باعداد ملخص لموضوع معين من المادة الدراسية يبرز فيه الافكار الرئيسة .

### خامساً : المقترحات :

استكمالاً لما توصلت اليه الدراسة الحالية ، يقترح الباحث اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لـ :



الفصل الرابع عشر عرض النتائج وتفسيرها

- ١- مراحل ومواد دراسية اخرى .
- ٢- المقارنة وقف متغير الجنس .
- ٣- دراسة جوانب غير التحصيل ، مثل اكتساب المهارات او الاتجاهات نحو الجغرافية او استبقاء المعلومات .

الجدول ( ١ ) موازنة بين الدراسات السابقة

ت	الباحث	سنة الدراسة	هدف البحث	المتغير المستقل	حجم العينة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	مكان اجراء الدراسة	مدة التجربة	الوسائل الاحصائية	النتائج
١	سبدمان	١٩٨٢	اثر القراءة المسبقة والملخصات التمهيدي في الفهم والاستيعاب	١ - القراءة المسبقة ٢ - الملخصات التمهيدي	٨٠	ذكور	الابتدائية	القراءة	الولايات المتحدة الامريكية	/	طريقة Sheffe	تفوق المجموعتين التجريبتين على الضابطة
٢	كارتر	١٩٨٩	اثر التغذية الراجعة والملخصات العامة في استيعاب المعلومات	١ - التغذية الراجعة ٢ - الملخصات العامة	١٠٦	ذكور واثان	الجامعية	معلومات العامة	الولايات المتحدة الامريكية	/	/	تفوق المجموعتين التجريبتين على الضابطة
٣	الحارثي	١٩٩٧	اثر ثلاث استراتيجيات قبلية للتدريس في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة التاريخ	١-الاختبارات القبلي ٢ - الملخصات العامة ٣ - الاهداف السلوكية	١٢٠	اثان	الاعدادية	التاريخ	العراق	فصل دراسي	تحليل التباين الاحادي	تفوق المجموعات التجريبية الثلاث على الضابطة
٤	الشواك	١٩٩٨	اثر الاختبارات القبلي والملخصات العامة في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الجغرافية	١-الاختبارات القبلي ٢ - الملخصات العامة	٩٦	اثان	المتوسطة	الجغرافية	العراق	٨ أسابيع	تحليل التباين الاحادي	تفوق المجموعتين التجريبتين على الضابطة
٥	الخزرجي	٢٠٠١	اثر الملخصات القبلي والبعدي في تحصيل طالبات الصف الرابع العام	الملخصات القبلي والبعدي	١٣٥	اثان	الاعدادية	الادب والنصوص	العراق	٨ أسابيع	تحليل التباين الاحادي	تفوق المجموعات التجريبية الاربعة
٦	العاني	٢٠٠٢	اثر الملخصات القبلي في تنمية التفكير الناقد في مادة التاريخ	الملخصات القبلي	٦٩	اثان	معهد اعداد المعلمات	التاريخ	العراق	فصل دراسي	الاختبار التائي ومربع كا <sup>٢</sup>	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
٧	القرعة غولي	٢٠٠٤	اثر الملخصات العامة في تحصيل طلاب الخامس الادبي في مادة الجغرافية الطبيعية	الملخصات العامة	٨٢	ذكور	الاعدادية	الجغرافية	العراق	فصل دراسي	الاختبار التائي ومربع كا <sup>٢</sup>	تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة